فيما ردّت عليها القوات البحرية بإستخدام صواريخ كروز ومسيّرات حربية..

هزيمة مدوية للعدوّ في هرمز..
المدمرات الأمريكية المعتدية تجرّ ذيول الهزيمة

- مقر خاتم الأنبياء(ص) يعلن دكّ القطع البحرية العسكرية الأمريكية شرقي مضيق هرمز وجنوب ميناء تشابهار
- بحرية الحرس الثوري: تكبّد العدو خسائر ملحوظة، وسفنه الثلاث فرّت سريعاً من نطاق مضيق هرمز
- عراقجي: الحالة الراهنة ناتجة عن حرب أمريكا والكيان الصهيوني العدوانية على إيران

٢

٣

كيف سيكون مستقبل مضيق هرمز الجديد؟

٥

إيلام وواسط تعلنان مرحلة جديدة من التعاون الثنائي

٧

لماذا تخشى لندن تحوّل إيران إلى رمز عالمي للمقاومة؟

٨

تقنية نانوية إيرانية تعيد تشكيل مستقبل ترميم العظام

الوفاق
صحيفة ايران الدولية

newspaper.al-vefagh.ir | al-vefagh.ir | 2411200075790005

السنة السابعة والعشرون ● العدد ٨٠٤٩ ● السبت ● ٢١ ذو القعدة ١٤٤٧ ● ١٩ اردیبهشت ● ٩ مايو ٢٠٢٦ ● ٨ صفحات ● ايران: ١٠٠٠٠٠ ريال ● لبنان: ١٠٠٠ ليرة

رئيس الجمهورية يتحدّث عن لقائه بالإمام الخامنئي:

قائد الثورة يتحلّى بروح معنوية قائمة على البساطة والتواضع والحميمية

الصفحة ٢

فيما ردّت عليها القوات البحرية بإستخدام صواريخ كروز ومسيّرات حربية..

هزيمة مدوية للعدوّ في هرمز..
المدمرات الأمريكية المعتدية تجرّ ذيول الهزيمة

أعلنت القوّة البحرية لجيش الجمهورية الإسلامية الإيرانية، في بيان لها، إنها ردّت على اعتداء المدمرات التابعة للعدو الأمريكي والذي طال سفينتين إيرانيتين باستخدامها صواريخ كروز ومسيرات حربية.

وجاء في بيان القوة البحرية لجيش الجمهورية الإسلامية الإيرانية، الذي تمّ إصداره أمس الجمعة، انه فيما يخص العدوان البحري الذي نفذه الأعداء داخل المياه الساحلية الإيرانية، فقد هاجمت بحرية الجيش الإيراني باستخدام أنواع الصواريخ والمسيرات الحربية والقذائف، المُدمّرات الأمريكية التي خرقت اتفاق وقف إطلاق النار من خلال اعتدائها على سفينتين إيرانيتين قبالة مضيق هرمز وفي المياه الساحلية للبلاد. وأضاف البيان: على خلفية هذا الردّ، فقد غيّرت المدمرات الأمريكية المعتدية مسارها وتركت المنطقة.

كما قامت قوات المغاوير البحرية التابعة للجيش، خلال عملية خاصة، باحتجاز ناقلة النفط المخالفة «أوشن كوي»، والتي كانت تسعى إلى إحداث خلل في صادرات النفط ومصالح الشعب الإيراني.

خرق وقف إطلاق النار

وفي سياق متصل، صرّح المتحدث باسم مقر خاتم الأنبياء(ص) المركزي العقيد إبراهيم ذوالفقاري، الخميس، بأن القوات المسلحة الإيرانية استهدفت قطعاً بحرية عسكرية أمريكية في منطقة شرق مضيق هرمز إثر خرقها لوقف اطلاق النار.

وأوضح العقيد ذوالفقاري: لقد قام الجيش الأمريكي المعتدي والإرهابي وقاطع الطريق بانتهاك اتفاق وقف إطلاق النار، مستهدفاً ناقلة نفط إيرانية كانت تبحر من المياه الساحلية لمنطقة «جاسك» باتجاه مضيق هرمز، بالإضافة إلى سفينة أخرى كانت تهم بدخول المضيق قبالة ميناء الفجيرة الإماراتي. وأضاف: بالتزامن مع ذلك، شنت القوات الأمريكية هجمات جوية على مناطق مدنية في سواحل بندر خمير وسيريك وجزيرة قشم، بالتعاون مع بعض دول المنطقة.

وصرّح: لقد ردّت القوات المسلحة للجمهورية الإسلامية الإيرانية على الفور بإجراء مماثل، حيث استهدفت القطع البحرية العسكرية الأمريكية شرقي مضيق هرمز وجنوب ميناء تشابهار، وألحقت بها خسائر ملحوظة.

وحذر العقيد ذوالفقاري أمريكا المجرمة والمعتدية والدول الداعمة لها أن تدرك بأن الجمهورية الإسلامية الإيرانية، وكما كانت دائماً، سترد ردّاً صاعقاً وبكل قوة ودون أدنى تردد على أي عدوان.

تكبّد العدو الأمريكي خسائر ملحوظة

من جهتها، أعلنت القوات البحرية التابعة للحرس الثوري الإسلامي ردّها على خرق وقف إطلاق النار والعدوان من قبل الجيش الأمريكي الإرهابي، وقالت: ان المعلومات الاستخباراتية تشير إلى تكبّد العدو الأمريكي خسائر ملحوظة، وأن سفن العدو الثلاث فرّت سريعًا من نطاق مضيق هرمز.

وأفادت بحرية الحرس الثوري، في بيان، فجر الجمعة: عقب خرق وقف إطلاق النار والعدوان من قبل الجيش الأمريكي الإرهابي على ناقلة نفط تابعة للجمهورية الإسلامية الإيرانية بالقرب من ميناء جاسك، واقتراب مدمرات الجيش الأمريكي الإرهابي من مضيق هرمز، أطلقت القوات البحرية للحرس الثوري النار على مدمرات العدو في عملية مشتركة مكثفة ودقيقة للغاية، باستخدام أنواع مختلفة من الصواريخ الباليستية وصواريخ كروز المضادة للسفن، بالإضافة إلى طائرات مسيرة تدميرية مزودة برؤوس حربية شديدة الانفجار.

وبحسب بيان صادر عن القوات البحرية التابعة للحرس الثوري الإسلامي، أشارت عمليات الرصد الاستخباراتية إلى تكبيد العدو الأميركي أضراراً ملحوظة، وأن سفن العدو الثلاث فرّت بسرعة من نطاق مضيق هرمز.

استهداف ٣ مدمرات أمريكية

وكانت قد أكدت مصادر مطلعة أن البحرية الإيرانية استهدفت ٣ مدمرات أمريكية بالقرب من مضيق هرمز، وقالت: إن مدمرات القوات الأمريكية لاذت بالفرار باتجاه بحر عمان. وأضافت: إن الهجوم على المدمرات الأمريكية المعادية نُفذ بواسطة صواريخ وطائرات مسيرة انتحارية.

وبدأت أحداث ليلة الخميس باعتداء الجيش الأمريكي الإرهابي على ناقلة نفط إيرانية، أعقبه استهداف القطع البحرية الأمريكية بوابل من الصواريخ والطائرات المسيرة التابعة للبحرية الإيرانية. وفي سياق متصل أعلن مصدر مطلع إصابة عدد من المدمرات الأمريكية بأضرار جراء ضربات القوات البحرية الإيرانية.

عراقجي ينتقد تحركات أمريكا والبحرين المعادية لإيران

في سياق آخر، انتقد وزير الخارجية، عباس عراقجي، مشروع القرار الأحادي والاستفزازي الذي قدمته أمريكا والبحرين بشأن الوضع في مضيق هرمز، مؤكداً على مسؤولية المجتمع الدولي في منع المعتدين من استغلال مجلس الأمن كأداة لتبرير أعمالهم غير القانونية.

وفي رسالة وجهها إلى كل من الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، ووزير الخارجية الصيني وانغ يي، وسفير ومندوب الصين الدائم لدى الأمم المتحدة ورئيس الدورة الحالية لمجلس الأمن فو كونغ، بالإضافة إلى الدول الأعضاء في المنظمة الدولية؛ انتقد فيها مشروع القرار أحادي الجانب والاستفزازي المقدم من قبل أمريكا والبحرين بشأن الأوضاع في مضيق هرمز. وجاء في رسالة وزير الخارجية: إن هذا النص يتغافل تماماً عن السبب الرئيسي للوضع الراهن في مضيق هرمز، والمتمثل في العدوان العسكري والاستخدام غير القانوني للقوة من قبل أمريكا والكيان الصهيوني ضد الجمهورية الإسلامية الإيرانية. إن الحالة الراهنة ناتجة بشكل مباشر وحصري عن حربهم العدوانية، غير المبررة، وغير القانونية. وأضاف: إن الهدف الحقيقي من هذه المسودة هو تزييف الحقائق القائمة على الأرض، وتبرير الإجراءات غير القانونية السابقة والجارية لأمريكا ضد إيران في الخليج الفارسي ومضيق هرمز؛ تلك المنطقة التي تبعد آلاف الأميال عن السواحل الأمريكية.

وأردف عراقجي: لا ينبغي للمجتمع الدولي أن يسمح باستغلال مجلس الأمن من قبل المعتدين، أو تحويله إلى أداة لإضفاء الشرعية على ممارساتهم غير القانونية. وأضاف: من الضروري توخي أقصى درجات اليقظة للحيلولة دون أي محاولة لتحريف القواعد والمبادئ الراسخة في القانون الدولي، على نحو قد يُستخدم لتبرير العدوان أو الاستخدام غير القانوني للقوة. إنّ مقدمي هذه المسودة، وعبر طرح رواية انتقائية ومنحازة، يسيئون استخدام القانون الدولي، متجاهلين في الوقت ذاته الانتهاكات الصارخة للقانون الدولي من قبل أمريكا نفسها. كما تغض هذه المسودة الطرف عن الانتهاكات المتكررة لوقف إطلاق النار من قبل أمريكا، بما في ذلك الحصار البحري غير القانوني، فضلاً عن الاعتداء على السفن الإيرانية واحتجازها. إن السماح لأمريكا باستغلال مجلس الأمن في التعامل مع أزمة تسببت فيها دون إذن أو حتى إخطار مسبق للمجلس، ستكون له تداعيات مدمرة. وتابع: أجد من الضروري التأكيد على أن حركة الملاحة البحرية الطبيعية في مضيق هرمز ستعود إلى سابق عهدها، شريطة الوقف الدائم للحرب ورفع الحصار والعقوبات غير القانونية المفروضة على إيران. وعليه، فإن المسار الوحيد لتحقيق الاستقرار يكمن في امتثال أمريكا للقانون الدولي، وليس في استغلال مجلس الأمن على نحو يؤدي إلى تفاقم تعقيد الأوضاع.

الحلّ الوحيد هو إنهاء الحرب نهائياً

من جانبه ورداً على مشروع القرار المناهض لإيران المقدم من قبل الولايات المتحدة وبعض الدول العربية بشأن مضيق هرمز، صرح سفير إيران ومندوبها الدائم لدى الأمم المتحدة، قائلاً: إن الحل الوحيد الممكن لمضيق هرمز هو إنهاء الحرب نهائياً، ورفع الحصار البحري، واستعادة الملاحة الطبيعية.

وأضاف أمير سعيد إيرواني، في تصريح للصحفيين في مقر الأمم المتحدة، يوم الخميس: لقد قدمت الولايات المتحدة ومملكة البحرين معاً مشروع قرار معيباً للغاية، أحادي الجانب، وذو دوافع سياسية بشأن الوضع في مضيق هرمز وحوله. وأوضح قائلاً: يزعمون أن أفعالهم تهدف إلى دعم حرية الملاحة في مضيق هرمز، وقد وجهوا اتهامات لا أساس لها ضد إيران، بينما تُثبت الحقائق على أرض الواقع عكس ذلك.

وقال إيرواني: إن تصرفات الولايات المتحدة تتعارض بشكل واضح مع أهدافها المعلنة، ولم تُسفر إلا عن تصعيد التوترات وتعميق عدم الاستقرار في المنطقة. وأكد قائلاً: موقف إيران واضح. الحل الوحيد الممكن في مضيق هرمز هو إنهاء الحرب بشكل دائم، ورفع الحصار البحري، واستعادة الملاحة الطبيعية. في المقابل، تُقدم الولايات المتحدة، تحت غطاء «حرّية الملاحة»، مشروع قرار معيباً وذا دوافع سياسية في مجلس الأمن، وذلك لخدمة أجندتها السياسية وإضفاء الشرعية على أعمال غير قانونية، بدلاً من حل الأزمة.

وتابع إيرواني: لا يسعى مشروع القرار هذا إلى دعم الملاحة الدولية. إن الغرض الحقيقي من هذا المشروع هو إضفاء الشرعية على الأعمال غير القانونية التي تقوم بها الولايات المتحدة ضد إيران في الخليج الفارسي ومضيق هرمز، بما في ذلك الحصار البحري غير القانوني. وصرح قائلاً: يروج هذا المشروع عمداً لرواية انتقائية ومشوّهة، وبالتالي يفتقر إلى الحياد والمصداقية اللازمين لاتخاذ مجلس الأمن أي إجراء بشأنه.

مقر خاتم الأنبياء(ص) يعلن دكّ القطع البحرية العسكرية الأمريكية شرقي مضيق هرمز وجنوب ميناء تشابهار

بحرية الحرس الثوري: تكبّد العدو خسائر ملحوظة، وسفنه الثلاث فرّت سريعاً من نطاق مضيق هرمز

عراقجي: الحالة الراهنة ناتجة عن حرب أمريكا والكيان الصهيوني العدوانية على إيران

أخبار قصيرة

لا نخشى لومة لائم عند معاقبة الخونة

١- سنسعى بكل حزم لمعاقبة من يخونون الوطن وفقًا للقانون، ولن نخشى لومة لائم؛ لكننا لن نحيد عن أحكام الشريعة والقانون والعدالة.

٢- سندعم ونساند قوات الأمن والاستخبارات في البلاد وجميع ضباط إنفاذ القانون في ملاحقة الجواسيس والمتسللين والخونة واعتقالهم بكل جدية؛ لكننا نحرص على عدم اضطهاد أحد باسم ظروف الحرب ومتطلباتها.

٣- نسعى جاهدين لترسيخ وتعزيز التماسك والوحدة الوطنية، ونقف في وجه مَن يزعزع هذه الوحدة.

إيران وباكستان تؤكّدان على الاستقرار والحدّ من تصاعد التوترات

أجرى وزيرا خارجية الجمهورية الإسلامية الإيرانية عباس عراقجي، وباكستان محمد إسحاق دار، مساء الخميس، محادثات هاتفية.

واستعرض الطرفان، في الاتصال الهاتفي، آخر المستجدات والسياقات الجارية في المنطقة، وشدّدا على أهمية استمرار الحوار الدبلوماسي وكذلك توسيع التعاون البناء بين بلدان المنطقة في إطار صون الاستقرار والحد من تصاعد التوترات. وكان المتحدث باسم الخارجية الباكستانية قد قال، الخميس، في مؤتمره الصحفي الأسبوعي: إننا لا نبدي وجهة نظر بشأن تفاصيل أو مسار الرسائل بين طهران وواشنطن.

ميدان التفاوض لا يقلّ أهمية عن ساحة الجهاد

نوّه خطيب صلاة الجمعة في طهران، آية‌الله السيد أحمد خاتمي، إلى سير المفاوضات لإنهاء الحرب التي شنتها الولايات المتحدة الأمريكية والكيان الصهيوني على الجمهورية الإسلامية الإيرانية، قائلاً: ان ميدان التفاوض لا يقل أهمية عن القتال الذي يخوضه المجاهدون ضد العدو؛ مبيناً ان الشعب الإيراني يريد مفاوضات تتسم بالشموخ والكرامة، وتنطلق من الحكمة، وبما يستدعي من المسؤولين المعنيين أن لا يتراجعوا عن الثوابت قيد أنملة.

ولفت آية‌الله خاتمي، من على منبر الجمعة في طهران، إلى موقف الدين الاسلامي الحنيف من الجهاد في سبيل الله، قائلاً: ان النبي الأكرم(ص) والمسلمين كانوا على يقين بأن الجهاد ينطلق من ثقافة الانتصار التي لا تعرف الهزيمة على الاطلاق؛ مستدلاً بقول الباري تعالى في سورة الصف، حيث يصف الجهاد بأنها تجارة مربحة مع الله تعالى الذي أكد بأن الجنة ستكون من نصيبهم. وأضاف: ان النصر وبشهادة القران الكريم، سيكون حليفا للمجاهدين في سبيل الله على الدوام.

رئيس الجمهورية يتحدّث عن لقائه بالإمام الخامنئي:

قائد الثورة يتحلّى بروح معنوية قائمة على البساطة والتواضع والحميمية

تحدّث رئيس الجمهورية مسعود بزشكيان عن لقائه الأخير مع قائد الثورة الاسلامية سماحة آية‌الله الإمام السيد مجتبى الخامنئي، وشرح الأجواء التي سادت اللقاء والأبعاد الشخصية والأخلاقية والإدارة لقائد الثورة، وقال: إن اللقاء عقد في أجواء ودية وجرى حديث عن كثب لساعتين ونصف الساعة. موضحاً ان ما لفت انتباهه في هذا اللقاء قبل كل شيء هو رؤية قائد الثورة وأسلوبه المتواضع والصميمي للغاية، التوجه الذي حول أجواء اللقاء والحوار إلى بيئة قائمة على الثقة والهدوء والتعاضد والحوار بدون وسيط.

وأضاف الرئيس بزشكيان: ان قائد الثورة يتحلى بروح معنوية قائمة على البساطة والتواضع والحميمية والاحترام المتبادل، ما يؤدي إلى أن تصبح أجواء الحوار بلا وسيط وصريحة ومترافقة مع الشعور بالقرب والثقة.

وكان الرئيس بزشكيان يتحدث خلال اجتماع عقده بوزارة الصناعة والمناجم والتجارة مع ممثلي المهن وتجار السوق لدراسة أحدث

مستجدات السوق وتقييم الآثار الاقتصادية الناتجة عن الحرب الامريكية - الصهيونية الأخيرة المفروضة ضد الجمهورية الإسلامية الإيرانية.

وقد زار رئيس الجمهورية مسعود بزشكيان، وزارة الصناعة والمناجم والتجارة لدراسة آخر مستجدات السوق، وشدد على ضرورة التنسيق بين الحكومة والمهن لحفظ استقرار السوق.

واستمع رئيس الجمهورية في الاجتماع إلى وجهات نظر وتقارير ممثلي المهن ورجال الأعمال ليشدد على ضرورة التنسيق بين الحكومة والمهن وشبكة التوزيع في البلاد لحفظ استقرار السوق وحماية معيشة الناس، وأصدر التعليمات والتوصيات اللازمة في مجال تنظيم السوق وإدارة الاستهلاك وحماية الإنتاج ومواجهة المخلين بالاقتصاد.

وفي جانب آخر، انتقد رئيس الجمهورية مواقف بعض السلطات الأمريكية، وقال: ان بعض المسؤولين الأمريكيين يتحدثون علانية عن تكثيف الضغط الاقتصادي على الشعب الإيراني بهدف إثارة التذمر المجتمعي، بينما يتغنى هؤلاء بحقوق الانسان.

● أخبار قصيرة

مطار تبريز جاهز لإستئناف الرحلات الداخلية والدولية

أعلن نائب محافظ آذربايجان الشرقية عن اكتمال عملية تجهيز وإعادة افتتاح مطار الشهيد مدني في تبريز مركز المحافظة (شمال غرب إيران) لاستئناف الرحلات الداخلية والدولية، قائلاً: المطار جاهز تقنياً لتقديم خدمات الطيران، وهو بانتظار إصدار التراخيص الحكومية اللازمة لتسيير الرحلات الداخلية والدولية.

وأشار ظفر محمدي، خلال زيارته لمطار الشهيد مدني، إلى الغارات الجوية التي تعرض لها المطار خلال الحرب المفروضة الثالثة، مضيفاً: عقدت مباشرةً بعد هذه الهجمات، اجتماعات تنسيقية بحضور محافظ آذربايجان الشرقية، والمدير العام للمطارات، ومسؤولين آخرين، وتم اتخاذ القرارات والحلول اللازمة.

وأضاف: بعد متابعة المحافظ وعقد اجتماعات مشتركة مع المسؤولين، وُضعت الخطط اللازمة لبدء عمليات التنفيذ.

وتابع: بدأت عمليات إعادة تأهيل المدرج بتصميم المهندسين وإشراف الفرق المتخصصة، وفي غضون ١٥ يومًا، وبفضل الجهود المتواصلة لمجمع المطار والجهات المعنية، أصبح المطار جاهزًا تمامًا للتشغيل.

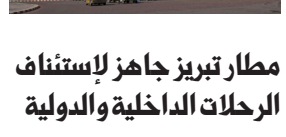

تصدير ٣٥٠ مليون دولار من المحاصيل الزراعية من آذربايجان الشرقية

أعلن مساعد مؤسسة الجهاد الزراعي بمحافظة آذربايجان الشرقية (شمال غرب إيران) ان معظم المحاصيل الزراعية المنتجة في محافظته يتم تصديرها إلى خارج البلاد.

وقال صادق نادري: انه تم خلال الأشهر العشرة من العام الإيراني الماضي تصدير ما قيمته ٣٥٠ مليون دولار من المحاصيل الزراعية والبستنة والبيوت الدفيئة ومحاصيل الماشية والمكسرات إلى خارج البلاد. وتابع: ان وزن المحاصيل المصدر بلغ ٢٩٠ ألف طن. وأوضح: ان نسبة هذه الصادرات شهدت زيادة بنحو ١٤٪ عن الفترة المماثلة التي سبقتها من حيث القيمة.

تصدير ٣٩ مليون دولار من البضائع من كردستان

أعلن مدير مصلحة جمارك محافظة كردستان (غرب إيران) انه رغم ظروف الحرب، فقد تم تصدير ما قيمته أكثر من ٣٩ مليون دولار من البضائع عبر هذه الجمارك خلال الشهر الفائت.

وقال فرامرز أميدي: انه تم هذه الفترة إنجاز الإجراءات المتعلقة بتصدير ١١٣ ألفاً و ٦٨٠ طناً من البضائع من جمارك محافظة كردستان.

متطلبات التحول في المضيق وفرض السيادة الإيرانية

كيف سيكون مستقبل مضيق هرمز الجديد؟

الوفاق/ تحوّل مضيق هرمز اليوم إلى واحدة من أهم وأكثر النقاط إثارة للجدل في العالم. هذا الممر المائي كان حتى يوم ٢٨ فبراير ٢٠٢٦ متاحاً للملاحة العالمية دون أي تكاليف؛ ولكن بعد هذا التاريخ وبدء حرب رمضان، بدأت إيران إدارتها الذكية في هذه المنطقة، ولن يعود الوضع إلى ما كان عليه سابقاً، بل سيتم إدارته بآلية جديدة يكون محورها إيران. وبهذا الخصوص، وبمناسبة اليوم الوطني للخليج الفارسي، عُقد لقاء بحضور "طه حسين مدني"، رئيس معهد الحوكمة الذكية، ومحمدرضا حدادي، مسؤول معهد أميركبير للحوكمة الإنتاجية، باستضافة نائب العلاقات العامة في مركز الحوكمة الذكية «تفكير».

كيف أصبحت الإدارة الذكية لمضيق هرمز ممكنة؟

قال طه حسين مدني، في هذه الندوة مشيراً إلى كيفية إدارة إيران الذكية لمضيق هرمز: بفضل القدرة العسكرية العالية، وبدعم من الكم الهائل من البيانات المتعلقة بالعبور عبر مضيق هرمز، واعتماداً على حوكمة البيانات والتحليل الدقيق، تمكنت إيران من تطبيق مؤشرات الحوكمة الذكية في ظروف الحرب بشكل جيد في هذا المضيق، وإدارة حركة المرور بشكل ذكي. وأضاف: بعبارة أخرى، تمكنت الدولة من الوصول إلى مجموعة من البيانات المباشرة والنظيفة من الكم الهائل من البيانات الموجودة حول ملكية السفن، ومسارات عبورها، ومحتويات هذه السفن، وتأثير هذه السفن على أسواق مختلف البلدان، وغيرها. ثم من خلال تجميع هذه البيانات، تمكنت من الوصول إلى مستوى من المعلومات، وبعد تحليل المعلومات التي تم الحصول عليها، تمكنت من الوصول إلى المعرفة اللازمة لاتخاذ قرار بشأن عبور أو عدم عبور هذه السفن، وبهذه العملية تؤثر على اقتصاد البلدان المعادية.

مسارات بديلة لتأمين السلع الأساسية

وأعلن رئيس معهد الحوكمة الذكية عن ضرورات لاستمرار الإدارة الذكية لمضيق هرمز، مشيراً إلى أن أحد أهم هذه الضرورات هو رسم مسارات جديدة لتلبية الاحتياجات المحلية، ولا سيما السلع الأساسية، وذلك لتمكين القوات المسلحة من مواصلة إدارة هذا الممر بذكاء دون القلق بشأن الأمن الغذائي.

وأشار مدني إلى أن الأرضية مهيأة بالكامل لتنفيذ هذا الأمر المهم، وقال: تستورد إيران سنوياً نحو ٧٥ مليون طن من السلع الأساسية، ويعتمد دخول أكثر من ثلثي هذه السلع على مضيق هرمز. في حين أن ٧٥ بالمئة من حدود إيران في الشمال والشرق والغرب هي مستقلة عن مضيق هرمز. وبعبارة أخرى، فإن إيران تشترك في الحدود مع ١٥ دولة مجاورة، حيث ترتبط مع ٩ منها بنحو سبعة آلاف كيلومتر من الحدود البرية والبحرية، وتتوفر القدرة على تأمين السلع عبر المعابر المشتركة مع دول مثل تركيا وأرمينيا وأذربيجان وتركمانستان وأفغانستان والعراق وباكستان.

وأضاف: بشكل عام، يمكننا تأمين ٨٠ بالمئة من احتياجاتنا من السلع الأساسية عبر مسارات لا تعتمد على مضيق هرمز. وهذا أمر ضروري يجب وضعه على رأس الأولويات الرئيسية لعام ٢٠٢٦، والعمل على تنفيذه بسرعة.

يمكن لاستمرار الإدارة الذكية لمضيق هرمز أن يتحول إلى أداة لمواجهة العقوبات المفروضة على إيران

أداة لمواجهة العقوبات المفروضة

وتحدث مدني عن الفرص التي يتيحها استمرار الإدارة الذكية لمضيق هرمز لإيران، قائلاً: يمكن لاستمرار الإدارة الذكية لمضيق هرمز أن يتحول إلى أداة لمواجهة العقوبات المفروضة على إيران. فعلى سبيل المثال، يمكن لأداة الإدارة الذكية لمضيق هرمز أن تردع الدول عن اتخاذ إجراءات ضد النظام المالي الإيراني، بما في ذلك تجميد الأموال الإيرانية.

وأضاف: إن أداة الإدارة الذكية لمضيق هرمز واستمرارها، لها تأثير أيضاً إلى حد ما على شرط قبول حق التخصيب، ويمكن لإيران الاستفادة من هذه الأداة لإثبات هذا الحق.

ووصف مدني فرصة أخرى تخلقها الإدارة الذكية لمضيق هرمز لإيران، وهي مشاركة الشركات الإيرانية في آليات التأمين البحري، وقال: يمكن للشركات الإيرانية المشاركة في هذه الآلية وتحقيق عوائد بالعملة الصعبة من خلال تعريف تأمينات مؤقتة وإقليمية خاصة بالعبور في الخليج الفارسي. وذلك بأنه إذا كانت سفينة ستشحن من منشأ الخليج الفارسي إلى أي وجهة في العالم، فيجب عليها، بصرف النظر عن التأمينات الأساسية، أن تحصل على تأمين مؤقت من شركات إيرانية أو إقليمية معتمدة من قبل الجمهورية الإسلامية الإيرانية للعبور في الخليج الفارسي. ويجب متابعة هذا الأمر بجدية، وأن تحدد الجمهورية الإسلامية الإيرانية متطلباتها. وبشكل عام، فإن مسألة التأمين في إدارة مضيق هرمز تتوافق تماماً مع الأطر الدولية.

يمكننا تأمين ٨٠٪ من احتياجاتنا من السلع الأساسية عبر مسارات لا تعتمد على مضيق هرمز

حق فرض رسوم المرور

وفيما يتعلق بفرصة فرض الرسوم، أشار مدني قائلاً: هذا الموضوع يُطرح باعتباره النقطة الأهم في هذه الأيام، والتجلي البارز للوجه الجديد لمضيق هرمز. إن فرض الرسوم بالاستناد إلى الخدمات التي تقدمها إيران في إدارتها الذكية لمضيق هرمز والأمن الذي تؤمنه، يُعتبر حقاً مكتسباً. وإذا لم تكن هناك إرادة سابقة لتحصيل هذا الحق، فاليوم، وبالنظر إلى الأضرار التي ألحقها العدو بالبنى التحتية والمعدات الإيرانية المعنية بأمن المضيق، يمكن تحصيله.

وفي ختام كلمته، وفي إشارة إلى ٣٠ نيسان/أبريل، اليوم الوطني للخليج الفارسي، قال مدني: لقد طرد الشعب الإيراني قبل ٤٠٠ عام في مثل هذا اليوم، بشجاعة وتضحية، المعتدين البرتغاليين من الخليج الفارسي بعد سنوات من الاحتلال. واليوم، أتيحت الفرصة أيضاً لطرد الأجانب من هذه المنطقة.

الآليات القانونية لفرض رسوم المرور

قال محمدرضا حدادي، مسؤول معهد "أميركبير" للحوكمة الإنتاجية، في معرض رده على سؤال حول الآليات القانونية لفرض رسوم المرور ومكانة هذا الإجراء في القانون الدولي: في هذا الشأن، يمكن الاستناد إلى ست وثائق قانونية دولية: اتفاقية لاهاي رقم ١٣ لعام ١٩٠٧، واتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار لعام ١٩٨٢ UNCLOS، والمادة ٥١ من ميثاق الأمم المتحدة لعام ١٩٤٥، ودليل سان ريمو لعام ١٩٩٤ (القانون العرفي الدولي للحروب البحرية)، واتفاقية مكافحة الأعمال غير المشروعة ضد سلامة الملاحة البحرية SUA لعام ١٩٨٨ وبروتوكول ٢٠٠٥، والاتفاقية الدولية لمكافحة تمويل الإرهاب ١٩٩٩، بالإضافة إلى مبدأي الضرورة والتناسب في الدفاع المشروع المستمدين من القانون العرفي ومن أحكام محكمة العدل الدولية. واستناداً إلى هذه الوثائق، فإن فرض رسوم عامة وخاصة على السفن التي تعبر مضيق هرمز يُعتبر قانونياً.

وفي رد على سؤال حول أي عنوان يمكن لإيران أن تتخذه لفرض رسوم المرور في المضيق، قال حدادي: سيتم فرض رسوم عامة مقابل الخدمات التقليدية والعادية التي يحتاجها المضيق وتحتاجها السفن، ورسوم خاصة لمكافحة تمويل الإرهاب ومنع دخول السفن الحربية. وحول الإجراء القانوني اللازم لفرض الرسوم، أوضح مسؤول معهد الحوكمة الإنتاجية: هذا الأمر ممكن من خلال سن القوانين المحلية وتنفيذها، ثم إبرام معاهدة ثنائية مع سلطنة عمان، ثم معاهدة متعددة الأطراف مع الدول المطلة على الخليج الفارسي، مشدداً على أنه ينبغي الانتباه بالطبع إلى أن تحقيق الدخل من عبور مضيق هرمز هو أمر ثانوي، والأولوية الأولى لإيران في هذا الموضوع هي مكافحة تمويل الإرهاب وإخراج القواعد العسكرية الأجنبية.

وفي ختام النقاش، طُرحت فكرة مفادها أن آلية فرض الرسوم يمكن أن تدر ما يقرب من ملياري دولار سنوياً لإيران. هذا المبلغ، مقابل تأمين أمن مضيق هرمز بقيادة إيران، وخفض تكاليف التأمين للسفن العابرة، وبالمقارنة بقيمة ٢/٥ تريليون دولار من السلع التي تمر عبر المضيق سنوياً، يُعتبر ضئيلاً للغاية ومعقولاً ومنطقياً تماماً.

رئيس اللجنة الإقتصادية النيابية:

بحر قزوين جسر إيران لتعويض الفجوات عبر روسيا

قال رئيس اللجنة الاقتصادية بمجلس الشورى الإسلامي: إن هناك برامج منوعة مدرجة على جدول الأعمال للتجارة عبر الحدود البرية وبحر قزوين.

وأضاف شمس الدين حسيني، الخميس، في اجتماع حضره ناشطون بالقطاع الخاص بمدينة ساري (شمال إيران): إن إحدى الطاقات التي لم تستخدم كما يجب هي التجارة عن طريق الحدود البرية واستخدام طاقات بحر قزوين، مشيراً إلى أن إحدى الأولويات يجب أن تتمثل في الإفادة من طاقات المنطقة الحرة في الشمال -التي تغطي الموانئ الشمالية- لكي نتمكن من التصدير عبر هذه المنطقة.

وتابع: عُقد هذا الاجتماع بمحورية هذا الموضوع، وهو كيفية الاستفادة من بحر قزوين لإستكمال الطاقات الفارغة والمعالجات الناقصة التي نشأت في البلاد. لدينا بحر مهم واستراتيجي للغاية يُسمى بحر قزوين، يربط إيران بدول كبرى مثل روسيا.

وأكد حسيني، مشدداً على المكانة الخاصة لمازندران، قائلاً: إن محافظة مازندران تمتلك هذه القدرة بشكل خاص، بفضل ما تضمه من موانئ متعددة، بدءاً من أميرآباد، وبهشهر، ونكا، وصولاً إلى ميناء نوشهر. كما أن المنطقة الحرة لمازندران هي قيد التشكيل.

في إطار إدارة الظروف الراهنة للتجارة الخارجية؛

تسهيلات جمركية جديدة وإجراءات سريعة لتفريغ الموانئ والمنافذ

أعلنت مصلحة الجمارك الإيرانية، في إطار إدارة الظروف الراهنة للتجارة الخارجية وبهدف الإسراع في تفريغ الموانئ والمنافذ الجمركية البرية، عن تخفيض قيمة ضمان عبور البضائع إلى الحد الأدنى الممكن.

ونقلاً عن مصلحة الجمارك، أن هذا القرار جاء بعد رصد مستمر لوضع التجارة الخارجية للبلاد، وبناءً على اقتراح مكتب العبور وموافقة رئيس مصلحة الجمارك الإيرانية.

وبموجب هذا التعميم، تم تخفيض قيمة الضمانات المتعلقة بعبور البضائع إلى الحد الأدنى الممكن، وذلك بهدف دعم شركات النقل الدولية، والشركات القائمة على المعرفة، والوحدات الإنتاجية، وكذلك خفض تكاليف العبور في أعقاب ارتفاع سعر العملة. وتم تنفيذ هذا الإجراء بهدف تسهيل إرسال البضائع إلى الجمارك الداخلية، ومنع تراكم البضائع في المنافذ الواردة، والإسراع في عمليات العبور.

كذلك، وفي إطار التسهيلات الجديدة، تم التخطيط لأخذ تعهد في الإقرار والنقل السككي بواسطة سكك الحديد كبديل عن الضمانات الأخرى. وبناءً على ذلك، سيتم الإقرار ونقل البضائع في مجال العبور الداخلي والخارجي عبر الشبكة السككية للبلاد من خلال أخذ تعهد.

وصُمم هذا النهج بهدف الاستفادة القصوى من قدرة النقل السككي، وخفض التكاليف اللوجستية، والإسراع في نقل البضائع. وأكدت مصلحة الجمارك الإيرانية، أن هذه القرارات اتخذت في إطار دعم النشطاء الاقتصاديين وتسهيل التجارة في الظروف الراهنة، وسيستمر العمل بها حتى بعد انتهاء الظروف الطارئة.

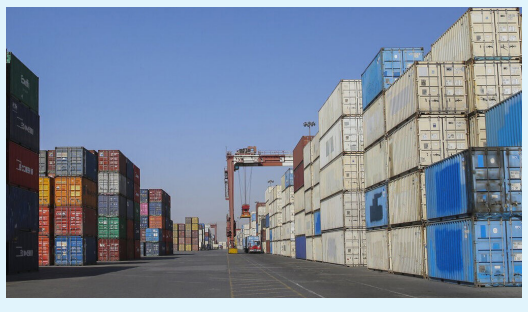

إستعراض سبل تعزيز التعاون في مجال الترانزيت بين إيران وأوزبكستان

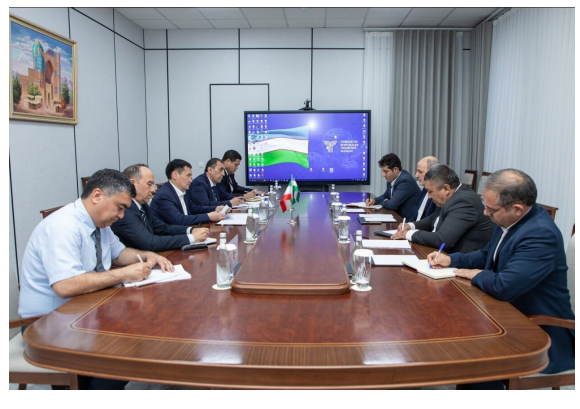

بحث سفير إيران لدى طشقند محمدعلي اسكندري، مع وزير الشحن الأوزبكستاني إلهام محكم أوف، سبل تعزيز التعاون الثنائي في مجال الترانزيت.

وناقش الطرفان أيضاً آليات تعزيز التعاون بين البلدين في مجال النقل والترانزيت البري والسككي والجوي والاستخدام الأقصى للممرات، وكذلك تطوير التعاون الإقليمي ومتعدد الأطراف بين البلدين.

وقال إسكندري: إن إيران وفرت أفضل الظروف والإمكانات وأكثرها إقتصادية وأسرع طرق لارتباط آسيا الوسطى وأوزبكستان بالخليج الفارسي وسائر الدول الجارة بهدف التنمية المستدامة للمنطقة.

من جانبه، أشار وزير الشحن الأوزبكستاني إلى التواصل المتين بين أجهزة الشحن والترانزيت في أوزبكستان وإيران في أعلى المستويات، قائلاً إن بلاده تدعم أي جهود لتطوير وتعزيز التعاون الثنائي ومتعدد الأطراف.

من حكمة فردوسية إلى استراتيجية القرن

العنقاء ومضيق هرمز.. أسطورة الحكمة تصنع الردع

مضيق هرمز ليس مجرد جغرافيا، بل هو «حكمة إيران» التي تتجلى.. إنّه القرار الصادر عن قرون من التراكم الثقافي والحضاري

الوفاق/ في زمنٍ تداعت فيه الأمم على أوتاد الجغرافيا، وصارت الصواريخ تُسدل أستار الخرائط، تظل بعض الأمكنة أكثر من مجرد نقاطٍ على صفحات الأطلس. مضيق هرمز ليس مجرد ممرٍ مائيّ، بل هو تلك اليد الخفيّة التي تمسك بميزان القوى العالمية، تلك الروح التي تجسّد «الجناح الثالث» لطائر العنقاء الأسطوري.

استرجع الشاعر الإيراني الكبير أبوالقاسم الفردوسي في «الشاهنامة» أن «زال» ورث عن أبيه «سام» حكماً عميقاً: للسياسة ثلاث مراحل، وكل مرحلة تحتاج إلى جناح لا يشبه سابقه. الأول ولادة البطل، والثاني إنقاذ البطل، والثالث تحقيق القوة العالمية للبطل. هذا الجناح الثالث، الذي ظلّ مكتوماً في طيّات الأساطير والأحاديث المتوارثة، خرج اليوم من طيّ الإبهام، ليتمثّل في شريان الذهب الأسود، حيث يتنفس اقتصاد العالم عبر مضيق هرمز.

تاريخ إيران

تاريخ إيران، على عكس العديد من الحضارات والدول الحديثة النشأة، لم يُبنى على التربة فقط؛ بل هو قائم على الجذور الجوهرية للحكمة والتراب، والتي تخرج في اللحظات المصيرية من النص وتتجسد في قالب الجغرافيا. واحدة من أعمق هذه الرموز هي قصة «جناح العنقاء»؛ وهي وديعة فريدة أهدتها العنقاء إلى «زال» ليوم المعركة الكبرى. في شاهنامة الحكيم الفردوسي، تمت الإشارة إلى استخدام جناحي العنقاء فقط؛ لكن في رواية القاصّين والرواة المحلين والتقاليد الشفهية المتوارثة، يُشار أيضاً إلى جناح ثالث لم يُستخدم أبداً. الجناح الثالث، في الحقيقة، له تعبير وفكر أسطوري ورمزي، يمكن في أي زمان استخدامه لإنقاذ النظام البيئي لإيران.

الأسطورة المنسية.. عندما تخبئ الحكمة أجنحتها

في سفوح جبال ألبرز، حين ودّع «دستان الأبيض» صديقه الأسطوري «العنقاء»، لم يقدّم له الطائر الإلهي درعاً ولا سيفاً، بل منحه ثلاث ريشات كناية عن «مراتب العقل الثلاث». الريشة الأولى استُخدمت لتكون البطل، فولد رستم من الصعاب، والثانية استُخدمت لإنقاذ البطل نفسه، عندما أُصيب بسهم الغدر. وأمّا الثالثة، فظلّت مستودعاً للغيب، لم يقرأ في الكتب، وظل همساً على شفاه القاصّين، رمزاً لإعادة إنتاج التوازن الكلي. وهذه الريشة الثالثة لم تستخدم قط، لأن استخدامها يعني أن الأمّة قد بلغت من النضج مستوى تستطيع به تحويل الخطر إلى فرصة، والجغرافيا إلى رسالة.

هرمز.. تجلٍّ ماديّ لسهم «تير كز»

في ملحمة «اسفنديار»، كان الجسد النحاسي للعدو يحتمي بأسطورة المنّاعة؛ لكن الحكمة تكمن في العين. تعلّم «رستم» من العنقاء أن هزيمة «الجبّار» لا تكون بطعنة مباشرة، بل باستهداف النقطة التي يظن أنها الأكثر حصانة. وهذا هو بالضبط ما فعله مضيق هرمز أمام هيمنة القوى العظمى. لم يكن إطباق إيران على المضيق مجرد ردّ عسكري، بل كان تفعيلاً لجوهر الحكمة المتأصلة في الجغرافيا. إنّه سهم «تيركز».

تحوّل الرمز.. من الفرد إلى الأمّة

اختلفت معركة اليوم عن معارك الأمس، فبطل اليوم ليس فارساً في درع أو سيفاً في يد، بل هو وعي أمّة متكاملة استطاعت أن تجد في «الممر المائي» استعارة لروحها. الأشهر الأخيرة أثبتت أن إيران تحولت إلى مرحلة «الجناح الثالث»، حيث لم تعد بحاجة إلى نداءات النجدة. إنها اليوم تمتلك أداة السياسة، والأخلاق، والإيمان، والجغرافيا، لتقول للعالم: «النظام القديم انتهى، وقواعد اللعبة تغيرت».

اليوم نشهد «إعادة ولادة الأسطورة» بلغة المعاصرة. إنه إثبات أن قوة الشعوب لا تنبع من تقليد الآخرين، بل من إكتشاف أسرار أنفسهم. هذه هي حكمة «الجناح الثالث».

إعادة تعريف «الردع» في العلاقات الدولية

ما بعد أزمة مضيق هرمز، لن يعود العالم كما كان. القوى العظمى تفاجأت بأن الجغرافيا ليست مجرد حيّز صامت، بل أداة فعّالة في يد مَن يحسن قراءة دروس التراث. إنها إيران التي تؤكد أن الردع لم يعد محصوراً في الصواريخ والقنابل، بل أصبح يمتد إلى «إعادة تعريف القواعد». تماماً مثلما علّمت العنقاء «رستم» أن البطل الحقيقي هو مَن يستطيع تحويل الإكراه البيئي إلى أداة استراتيجية.

من ظل الأساطير إلى قلب الواقع

بهذا الوعي، خرج «الجناح الثالث» للعنقاء من ظل الأساطير إلى قلب الواقع. إن مضيق هرمز ليس مجرد جغرافيا، بل هو «حكمة إيران» التي تتجلى. إنّه القرار الصادر عن قرون من التراكم الثقافي والحضاري، الذي لا يمكن اختزاله في وعود الدبلوماسية أو تصريحات القادة، بذلك، تتحقق الأسطورة، ويعيد التاريخ ترتيب أوراقه، ويصرخ هرمز من جديد: هنا راية الإرادة، وهنا لا يجبر أي ضعف.

إيران تطلق مهرجان «الإمام الشهيد» العالمي للشعر

الوفاق/ أعلنت رابطة الثقافة والعلاقات الإسلامية في إيران، بالتعاون مع مؤسسات ثقافية بارزة، عن تنظيم مهرجان «الإمام الشهيد» العالمي للشعر، تكريماً لذكرى قائد الأمّة الشهيد آية الله العظمى الإمام السيد علي الخامنئي(رض). يهدف المهرجان إلى إبراز أفكار سماحته العرفانية والحكيمة ودوره في تشكيل الصحوة والمقاومة المعاصرة. تشمل المحاور الرئيسية: نمط الحياة الأسرية في سيرته، نُصرة الشعوب المظلومة، ثباته في مواجهة الهيمنة، تأثيره في الحضارة الإسلامية الجديدة، وأثر إستشهاده على الصحوة الإنسانية. سيُقام المهرجان في إيران، حيث سيتلو الفائزون قصائدهم، وقد حدد آخر موعد لإستلام الأعمال في ٢٠ مايو ٢٠٢٦، مع جوائز قيّمة للفائزين. دعوة مفتوحة للشعراء من جميع أنحاء العالم.

مهرجان فيلم المقاومة يفتح باباً خاصاً لتوثيق «حرب رمضان»

الوفاق/ أعلنت الدورة التاسعة عشرة للمهرجان الدولي لفيلم المقاومة عن إطلاق قسم خاص بعنوان «حرب رمضان»، بهدف توثيق التجارب الإنسانية والميدانية لهذا الحدث التاريخي. يهدف القسم إلى خلق منصة شاملة للفنانين والباحثين وصنّاع المحتوى من جميع أنحاء العالم، للمشاركة بأعمال تعكس حقيقة المقاومة، وتكشف جرائم أمريكا والكيان الصهيوني. تشمل محاور القسم: رواية وقائع الحرب المفروضة الثالثة، ومشاركة النساء، ودور المقاومة الاجتماعية، والأمل وإعادة الإعمار، وكشف الأكاذيب الإعلامية. وتتنوع بين النص، والفنون البصرية كالتصوير، والملصق، والأفلام القصيرة والوثائقية والرسوم المتحركة، وحتى الأعمال المبتكرة بالذكاء الاصطناعي. يمثل هذا القسم جهداً لتخزين الذاكرة الوطنية وتعزيز السرد المستقل أمام محاولات تحريف التاريخ، وسط توقعات بمشاركة دولية واسعة. مهلة إرسال الأعمال تمتد لأسبوعين بعد إعلان النصر الرسمي للحرب المفروضة الثالثة.

أثناء زيارته المعسكر التدريبي للمنتخب الوطني؛

بقائي: الدولة المضيفة لكأس العالم مُلزمة بأداء واجباتها

صرّح المتحدث باسم وزارة الخارجية الايرانية اسماعيل بقائي بأن حكومة الدولة المضيفة لكأس العالم مُلزمة بأداء واجباتها، وقال: نأمل أن تُشكّل مشاركة المنتخب الوطني في كأس العالم فرصةً لترسيخ تلاحم الشعب الإيراني.

هذا وزار بقائي المعسكر التدريبي للمنتخب الوطني الايراني والتقى مسؤولي اتحاد كرة القدم ومدربي ولاعبي المنتخب واطلع على الجهود المبذولة للنهوض بكرة القدم في البلاد بالساحات الدولية.

وقال بقائي، بعد لقائه بأعضاء المنتخب الوطني لكرة القدم: بغض النظر عن النقاشات السياسية والقضايا المتعلقة بالمحادثات، فإن حكومة الدولة المضيفة لكأس العالم مُلزمة بأداء واجباتها وفقًا للوائح. كل شيء يسير على ما يُرام، ونحن نُركّز حاليًا على الرياضة.

وفيما يتعلق بعراقيل الحكومة الأمريكية، قال: لا تربطنا علاقات دبلوماسية مع اميركا، لكن مكتبنا في واشنطن على استعداد لتقديم المساعدة. هذه قضية وطنية، وبغض النظر عن الآراء السياسية، يسعى كل من ينبض قلبه لإيران إلى دعم الرياضة في البلاد. ونأمل أن تُشكّل مشاركة المنتخب الوطني في كأس العالم فرصةً لترسيخ تلاحم الشعب.

وفيما يتعلق برد فعل رئيس الاتحاد الوطني الايراني لكرة القدم مهدي تاج على رفضه التحدث مع رئيس الوزراء الكندي، صرّح المتحدث باسم وزارة الخارجية قائلاً: كان سلوك تاج رياضيًا وممتازًا للغاية.

وكتب بقائي في حسابه على منصة «اكس»: التقيت مسؤولي اتحاد كرة القدم ومدربي ولاعبي المنتخب الوطني لكرة القدم وشاهدت المباراة التمهيدية للمنتخب.

واضاف انه يحيي مسؤولي الاتحاد ومدربي ولاعبي المنتخب الوطني ممن يبذلون جهودا حثيثة لتألق إيران في الساحات الرياضية المهمة.

في وزن ٩٤ كغم؛

ربّاع إيراني يحرز ميدالية فضية واخرى برونزية ببطولة شباب العالم

احرز الرباع الايراني حميد رضا زارعي ميداليتين، فضية وبرونزية في وزن ٩٤ كغم ببطولة العالم في رفع الأثقال للشباب. وشهدت منافسات بطولة العالم لرفع الأثقال للشباب الجارية في الإسماعيلية بمصر تألقًا لافتًا للرباع الإيراني حميد رضا زارعي في وزن ٩٤ كغم.

اذ نال الميدالية الفضية في الخطف والميدالية البرونزية في المجموع. ففي رفعة الخطف ادى زارعي بنجاح جميع محاولاته الثلاث برفع «١٥٣، ١٥٨، و١٦٢ كغم» على التوالي ليحرز المركز الرابع.

كما قدّم أداءً قويًا في رفعة النتر، حيث رفع ١٩٥ و٢٠٤ كيلوغرامات، ورغم إخفاقه في المحاولة الثالثة في رفع ٢١٢ كيلوغرامًا، فقد فاز بالميدالية الفضية في هذه الفئة والميدالية البرونزية في الترتيب العام.

من جهة أخرى، حلّ محمد أمين حبيبي في المركز الخامس بمجموع ٣٤٨ كيلوغرامًا. ففي رفعة النتر، نجح في جميع المحاولات الثلاث، ليحتل المركز السادس بمجموع بلغ ١٦١ كيلوغرامًا.

وفي رفعة النتر، بدأ حبيبي برفع ١٨٧ كيلوغرامًا، لكنه أخفق مرتين، في رفع ١٩٨ و١٩٩ كيلوغرامًا، ليحتل المركز السادس.

سينا موحد يحرز لقب بطولة كأس «الحرية» للشطرنج في باكو

الوفاق/ حقق «الأستاذ الكبير» الإيراني في الشطرنج سينا موحد، لقب بطولة كأس «الحرية» للشطرنج في باكو عاصمة جمهورية اذربيجان.

وحصل موحد «الأستاذ الكبير» البالغ من العمر ١٦ عامًا، على لقب البطولة في مسابقة كأس «الحرية» للشطرنج التي أقيمت في باكو، بعد ما جمع ٨ نقاط من ٩ مباريات.

ففي الجولة التاسعة والأخيرة من المسابقة تغلب موحد على منافس من الدولة المضيفة، معززًا موقعه في صدارة الترتيب، ليحرز كأس البطولة.

ونتيجةً للنتائج التي حققها موحد وبفضل الأداء الرائع الذي أظهره في هذه المنافسات، فإن تصنيفه «الريتينغ» سيقترب من حاجز ٢٦٠٠ نقطة في التصنيف الدولي القادم.

منتخب البارا جودو الإيراني يغادر إلى كازاخستان

الوفاق/ غادر منتخب البارا جودو الوطني الإيراني إلى العاصمة أستانا للمشاركة في بطولة الجائزة الكبرى لكازاخستان، بهدف تحسين تصنيف اللاعبين الدوليين استعداداً لدورة الألعاب البارا آسيوية في ناغويا.

فأن منتخب إيران للبارا جودو الذي يشارك في هذه البطولة تحت عنوان «سفراء الاقتدار»، دخل مدينة أستانا مقر إقامة منافسات الجائزة الكبرى للبارا جودو مساء الخميس.

ويمثل إيران في هذه البطولة كل من: موسى غلامي، علي نوائي، رضا غلامي، أمير حسين نيمروزي، محمد رضا خير الله زاده. ويشرف على تدريب الفريق ناصر قراغزلو ويساعده وحيد نوري ويتولى رئاسة البعثة رسول ضابطيان.

هذا وستقام المنافسات بعد حفل الافتتاح، يومي ١٢ و ١٣ مايو في مدينة أستانا.

وهذه البطولة هي منافسة تحضيرية يهدف منها إلى تحسين تصنيف اللاعبين الوطنيين من أجل المشاركة في دورة الألعاب البارا آسيوية في «آيتشي-ناغويا".

لثلاث سنوات قادمة؛

الطلبة العراقي يمدد عقد المدرب عليرضا منصوريان

الوفاق/ أعلن نادي الطلبة العراقي رسميًا عن تمديد عقد المدرب الإيراني «علي رضا منصوريان» لمدة ثلاث سنوات.

وكان عليرضا منصوريان، الذي قرر مؤخرًا - بعد ابتعاد عن عالم التدريب - تولي مهمة قيادة فريق الطلبة العراقي، تحول الآن إلى أحد أنجح المدربين العاملين في دوري نجوم العراق. المدرب الإيراني، الذي خاض أول تجربة له في كرة القدم الاحترافية خارج إيران بقبول هذا التحدي الجديد، أظهرت النتائج الجيدة أن هذا الاختيار كان ناجحًا تمامًا له ولنادي الطلبة. فقد كان الطلبة قبل حضور منصوريان يُعتبر فريقًا يحتل منتصف الترتيب، لكن مسيرة الفريق بعد حضوره شهدت تغييرًا ملحوظًا. فسلسلة الانتصارات المتتالية والتقديم لعروض مقبولة جعلت الطلبة سرعان ما يصعد إلى مصاف الفرق المتصدرة للجدول، ليصبح أحد مفاجآت الموسم. هذه النتائج الإيجابية جلبت أيضًا شعبية كبيرة للمدرب الإيراني بين جماهير النادي. الاستقبال الجماهيري ورضا الإدارة عن أداء منصوريان قاد في النهاية إلى تمديد عقده. فهذا الأمر الذي تم التداول به خلال الأيام الماضية، تم الإعلان عنه رسميًا مساء الخميس الماضي، حيث مدد عليرضا منصوريان عقده لمدة ثلاثة مواسم أخرى مع نادي الطلبة، ليدخل التعاون بين الطرفين في مرحلة طويلة الأمد وأكثر جدية. وطبقاً لخطة إدارة النادي، لن يتحمل منصوريان مسؤولية فريق الكبار فقط، بل سيشرف بشكل مباشر على سير عمل الفرق الأخرى «الفئات السنية»، حيث يهدف الطلبة من خلال تنفيذ مشروع هيكلي إلى تعزيز البنى التحتية الفنية للنادي، والاستثمار في فترة الانتقالات لبناء فريق منافس للمواسم القادمة. وتأمل إدارة الطلبة من خلال استمرار التعاون مع المدرب الإيراني في تحقيق حلم جماهير الفريق القديم بالفوز بلقب دوري نجوم العراق.

السياحة كجسر للتقارب

إيلام وواسط تعلنان مرحلة جديدة من التعاون الثنائي

الوفاق/ في مشهد يعكس تنامي العلاقات الإقليمية بين إيران والعراق، برزت فعالية «العبور من حدود إيلام ٢٠٢٦» كمحطة جديدة لتعزيز التعاون المشترك بين محافظة إيلام الإيرانية ومحافظة واسط العراقية، حيث تحولت المناسبة إلى منصة حوار واسعة جمعت مسؤولين من الجانبين حول آفاق الشراكة في مجالات السياحة والثقافة والرياضة. وجاءت هذه الفعالية لتؤكد مجددًا أن الحدود الجغرافية بين المحافظتين لا تشكل حاجزًا، بل نقطة التقاء تنبض بروابط تاريخية وثقافية واجتماعية عميقة، يمكن استثمارها في دفع عجلة التنمية الاقتصادية وتعزيز التقارب بين الشعبين الجارين.

وسلط الحدث الضوء على البعد الثقافي والتاريخي المشترك بين المحافظتين، بوصفه أرضية استراتيجية يمكن البناء عليها لتعزيز التنمية الاقتصادية وترسيخ العلاقات الأخوية بين إيران والعراق، في وقت تتجه فيه الجهود إلى تحويل الحدود الجغرافية إلى نقاط تواصل وتكامل بدلاً من كونها حدودًا فاصلة.

وخلال اجتماع «فعالية العبور من حدود إيلام»، التي اقيمت يوم الأربعاء ٦ مايو أكد مدير عام التراث الثقافي والصناعات اليدوية والسياحة في محافظة إيلام، بحضور وفد عراقي رسمي، أن السياحة تمثل ركيزة أساسية للتنمية الاقتصادية، وجسرًا حيويًا للتعارف بين الثقافات والشعوب. وشدد على أن الروابط الثقافية المشتركة بين إيلام وواسط تخلق بيئة خصبة لتعزيز التنمية الاجتماعية والاقتصادية، بما ينسجم مع تطلعات الجانبين نحو تعاون أوسع وأكثر استدامة.

دعوات لتحويل السياحة إلى جسر للتنمية والتقارب الشعبي

ويأتي تنظيم هذه الفعالية بهدف إبراز الإمكانات السياحية والبنى التحتية التي تتمتع بها محافظة إيلام، إلى جانب تعزيز التعاون الثنائي مع محافظة واسط، وفتح آفاق جديدة أمام الشراكات المستقبلية في مجالات السياحة والثقافة والاقتصاد. كما سعت الفعالية إلى التعريف بإيلام كوجهة سياحية ذات تكلفة منخفضة للسياح العراقيين، بما يسهم في زيادة تدفق الزوار وتعزيز الحركة السياحية بين البلدين، إضافة إلى التمهيد لتوقيع مذكرات تفاهم مشتركة في قطاعات متعددة.

وفي هذا السياق، أوضح مدير عام التراث الثقافي والصناعات اليدوية والسياحة في محافظة إيلام أن محافظتي إيلام وواسط تمتلكان رصيدًا غنيًا من الروابط الثقافية والقومية والدينية، إلى جانب تنوع كبير في المقومات السياحية، ما يجعلهما مؤهلتين لتوسيع نطاق التعاون الثنائي بشكل فعّال ومستدام.

وأضاف فرزاد شريفي أن السياحة لا تقتصر على كونها نشاطًا اقتصاديًا فحسب، بل تمثل وسيلة فعالة للتقارب الإنساني والتعارف بين الشعوب، مشيرًا إلى أنها تلعب دورًا مهمًا في تعزيز أواصر الصداقة، ودعم الازدهار الاقتصادي، وتحقيق مستويات أعلى من التكامل الاجتماعي بين المحافظتين.

الصناعات اليدوية والدبلوماسية الحدودية في صدارة الاهتمام

كما أشار إلى تنظيم ٣٧ معرضًا للصناعات اليدوية في محافظة إيلام رغم التحديات المختلفة، مؤكدًا أن هذه المعارض أسهمت بشكل كبير في التعريف بإمكانات المحافظة، وتعكس وجود إرادة واضحة لتطوير هذا القطاع الحيوي الذي يشكل أحد أعمدة الاقتصاد المحلي والثقافة التراثية.

وبيّن شريفي أن محافظة إيلام تتمتع بإمكانات سياحية متنوعة تشمل السياحة التاريخية والدينية والعلاجية، ما يجعلها مؤهلة لتكون واحدة من الوجهات السياحية البارزة للسياح القادمين من العراق والمنطقة عمومًا. وأكد أن الهدف من هذه الفعالية الممتدة على مدار ثلاثة أيام هو التعريف بالبنى التحتية والإمكانات المتوفرة، من خلال إتاحة الفرصة للوفد العراقي للقيام بزيارات ميدانية ولقاءات مباشرة للاطلاع عن قرب على الواقع السياحي والاقتصادي للمحافظة.

وأضاف أن البرنامج يتضمن أيضًا عقد اجتماعات تخصصية مع ممثلي القطاع الخاص، إلى جانب تعزيز مفهوم الدبلوماسية الحدودية، بما يساهم في خلق أسواق مشتركة وتطوير فرص التعاون الاقتصادي بين الجانبين، مشددًا على أن العلاقات الإيرانية العراقية تتسم بالعمق والود، وأن الثقافة المشتركة تشكل حجر الأساس في تعزيز هذا التقارب.

الموقف العراقي.. دعم متزايد للتعاون الثقافي والسياحي

ومن جانبه أكد مدير عام الرياضة والشباب في محافظة واسط خلال الاجتماع، أهمية تعزيز التعاون الثنائي مع محافظة إيلام في مجالات الرياضة والثقافة والسياحة، معلنًا استعداد المؤسسات الرياضية في واسط لتوسيع مجالات الشراكة والتنسيق المشترك.

وأشار علاء عبد الحسن إلى أن أبناء إيلام وواسط تربطهم علاقات أخوية راسخة، تعززت عبر الروابط الدينية والثقافية المشتركة، ما أسهم في تطوير قنوات التعاون وتوقيع عدد من مذكرات التفاهم بين الجانبين.

ولفت إلى أن معارض الصناعات اليدوية الإيرانية القادمة من إيلام تُنظم بشكل مستمر في مدن محافظة واسط، حيث تجوب هذه المعارض مختلف مناطق المحافظة من الشمال إلى الجنوب، وتشهد إقبالًا أسبوعيًا من الزوار، الأمر الذي يعكس أهمية هذا النشاط في تعزيز التبادل الثقافي والاقتصادي.

وأكد أن زيارته إلى إيلام تأتي في إطار دعم مسار التعاون الثنائي، مشيرًا إلى استعداد ١٤ هيئة رياضية عراقية للتعاون مع المحافظة الإيرانية، بما يفتح المجال أمام تطوير برامج مشتركة للشباب والأنشطة الرياضية.

كما أشار إلى الآثار الاجتماعية والنفسية التي تتركها الحروب على المجتمعات، مؤكدًا أهمية تطوير برامج تعاون تعالج هذه التداعيات وتدعم استقرار المجتمعات المحلية.

وفي خطوة جديدة لتعزيز التعاون المؤسسي، طرح عبد الحسن مقترح إنشاء مكتب تمثيلي لمحافظة إيلام في واسط، موضحًا أن هذه الفكرة نوقشت خلال اجتماع سابق بين محافظي المنطقتين في مدينة الكوت، وقد تم اتخاذ خطوات تمهيدية لتنفيذها على أن يتم افتتاح المكتب قريبًا.

كما شدد على أهمية تطوير القطاع السياحي بين المحافظتين، لافتًا إلى أن العديد من سكان واسط لا يملكون معرفة كافية بالمقومات السياحية التي تتمتع بها إيلام، ما يستدعي إطلاق برامج إعلامية وترويجية مشتركة عبر وسائل الإعلام ومنصات التواصل الاجتماعي لتعزيز التبادل السياحي والثقافي.

ودعا إلى اعتماد أسعار مناسبة للخدمات السياحية بما يسهم في تشجيع حركة السفر بين الجانبين، إلى جانب تنظيم معسكرات شبابية مشتركة وأسابيع ثقافية وبرامج إعلامية متبادلة، مؤكدًا أن الفضاء الرقمي بات أداة رئيسية لتعزيز العلاقات الثنائية والتعريف بالإمكانات السياحية والاقتصادية المتاحة في كلا المحافظتين.

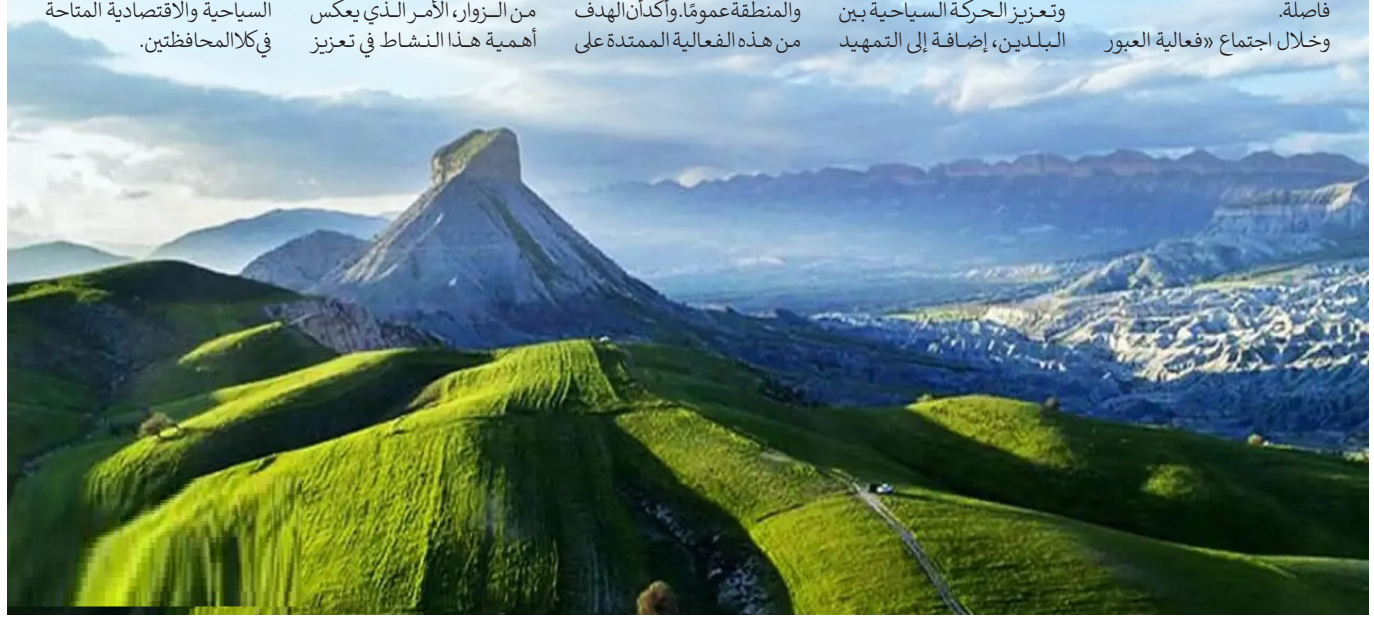

رانكوه في أملش.. بوابة جديدة لاستثمارات السياحة في شمال إيران

الوفاق/ تتجه منطقة رانكوه في مدينة أملش نحو مرحلة جديدة من التحول السياحي والتنموي، في ظل جهود متصاعدة تستهدف تعزيز الاستثمار في القطاع السياحي وتطوير بنيته التحتية، بما ينسجم مع الرؤى الحكومية الرامية إلى دعم التنمية المستدامة في شمال إيران.

وأعلن مسؤول ممثلية وزارة التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية في مدينة أملش عن عقد جلسة تشاورية موسعة خُصصت لبحث آليات توجيه المستثمرين نحو قطاع السياحة في منطقة رانكوه، وذلك في مكتب محافظ أملش، حيث جرى التأكيد خلال الاجتماع على أهمية استقطاب الاستثمارات النوعية وتهيئة بيئات سياحية مبتكرة قادرة على استيعاب المشاريع الحديثة. وخلال اللقاء، استعرض قاسم قنبري الإمكانات السياحية الواسعة التي تتمتع بها منطقة رانكوه، مشيرًا إلى أنها تزخر بطبيعة بكر ومقومات بيئية وجغرافية متميزة، تجعل منها منطقة واعدة قادرة على التحول إلى أحد المحاور السياحية الرئيسية في المنطقة، إذا ما تم استثمار مواردها بالشكل الأمثل. وأضاف قنبري أن الحكومة تبدي اهتمامًا واضحًا بدعم المستثمرين في هذا القطاع الحيوي، من خلال تسهيل الإجراءات الإدارية والتنفيذية، وتهيئة المناخ المناسب لإطلاق مشاريع سياحية حديثة تسهم في تعزيز النمو الاقتصادي المحلي، وخلق فرص عمل جديدة لأبناء المنطقة، بما ينعكس إيجابًا على التنمية الشاملة. وأوضح أن هذا الاجتماع يمثل خطوة مهمة ضمن مسار تطوير القطاع السياحي في مدينة أملش، لافتًا إلى أن حضور المحافظ ومشاركة المستثمرين يعكسان جدية التوجه نحو تحويل الخطط إلى مشاريع واقعية على الأرض، وتوسيع قاعدة الاستثمار في المجال السياحي.

وأكد قنبري أن تحقيق أهداف التنمية المستدامة في المنطقة، والوصول إلى رؤية تجعل من أملش وجهة سياحية بارزة على مستوى البلاد، يتطلب اعتماد استراتيجية مستقبلية تقوم على استثمار الإمكانات الطبيعية والتاريخية والثقافية التي تزخر بها المنطقة، بما قد يسهم في تحويل أملش إلى نموذج ناجح للتنمية السياحية في شمال إيران، ومركز جذب جديد للسياحة الداخلية والخارجية.

بامنار في خوزستان.. وجهة سياحية نحو العالمية بدعم الاستثمار والتراث

الوفاق/ تشهد قرية بامنار في محافظة خوزستان جنوب غرب إيران تحولات متسارعة نحو تعزيز مكانتها كوجهة سياحية واعدة، في ظل اهتمام رسمي متزايد بتطوير السياحة البيئية والحرف التقليدية، وفتح المجال أمام الاستثمارات الهادفة إلى دعم التنمية المستدامة في المنطقة.

وأعلن مدير عام التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية في خوزستان، محمد جوروند، عن استعداد عدد من المستثمرين للمساهمة في تطوير السياحة في قرية بامنار، التي تُعد من أبرز المواقع المرشحة للانضمام إلى قائمة القرى السياحية العالمية.

وتتميز بامنار بمقومات طبيعية وسياحية متنوعة تشمل البحيرة الجبلية، السهول، الجبال، والمواقع التاريخية، إلى جانب مناخ معتدل وتنوع بيئي غني يضم أنواعًا نادرة من الطيور والحياة البرية، ما يجعلها وجهة مثالية للسياحة البيئية.

كما تُعرف القرية بكونها أحد أهم مراكز صناعة البساط التقليدية، حيث يمتلك سكانها خبرة طويلة في هذه الحرفة التي تُسهم في الاقتصاد المحلي وتُصدر إلى خارج المنطقة.

وأشار جوروند إلى أن جهودًا مشتركة بين الجهات الحكومية والمحلية تهدف إلى تطوير البنية التحتية السياحية، بما في ذلك تحسين الطرق، إنشاء مرافق إقامة ريفية، وتوسيع الأنشطة الترفيهية مثل الرحلات البحرية في بحيرة سددز.

وأكد أن إدراج بامنار ضمن القرى السياحية العالمية من شأنه أن يعزز الحركة السياحية، ويفتح أسواقًا جديدة للحرف اليدوية، ويحول المنطقة إلى نموذج للسياحة المستدامة في إيران.

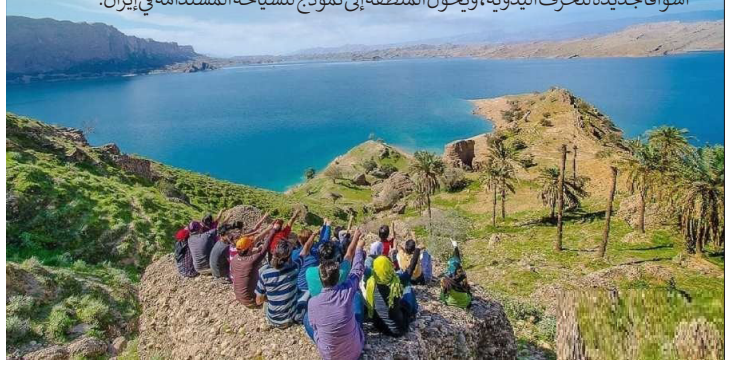

تشغاخور.. واحدة من أجمل المحميات الرطبة في جهارمحال وبختياري

الوفاق/ في قلب سلسلة جبال زاغروس الشاهقة، وتحديدًا داخل محافظة جهارمحال وبختياري في إيران، تتربع واحدة من أوسع وأجمل المناطق الرطبة الطبيعية المعروفة باسم مستنقع تشغاخور، الذي يُعد من أبرز الوجهات البيئية والسياحية في البلاد. ويقع هذا الموقع الفريد على بُعد نحو ٤٦ كيلومترًا من مدينة بروجن، ليشكل لوحة طبيعية تمتزج فيها المياه والجبال والسماء في مشهد آسر يأسر أنظار الزوار.

ويُعد تالاب تشغاخور واحدًا من أهم الموائل الطبيعية للطيور المهاجرة والطيور المائية في إيران، حيث يحظى بمكانة بيئية استثنائية بفضل موقعه الجغرافي المتميز ووفرة مصادره المائية. ففي كل عام، تتوافد آلاف الطيور القادمة من المناطق الشمالية الباردة إلى هذه المنطقة بحثًا عن ملاذ آمن، ما يجعلها وجهة مثالية لمحبي مراقبة الطيور وهواة السياحة البيئية والطبيعة. يقع هذا النظام البيئي الفريد عند السفح الشمالي لجبل كلار وبالقرب من مدينة بروجن، ويُصنف كأحد أغنى النظم البيئية المائية في إيران، نظرًا لتوازنه البيئي وقدرته العالية على الحفاظ على تنوعه الحيوي. ومن الناحية البيئية، يُعد هذا الموقع من المناطق النادرة في البلاد التي حافظت على نظامها الطبيعي شبه البكر دون تدخل بشري كبير، مما جعله موطنًا لأنواع مختلفة من الطيور والزواحف، إضافة إلى نباتات مائية خاصة تسهم في تعزيز التنوع البيولوجي وتنقية المياه بشكل طبيعي.

معالم طبيعية وسياحية محيطة بتشغاخور

لا تقتصر جاذبية منطقة تشغاخور على المستنقع نفسه، بل تمتد لتشمل مجموعة من المعالم الطبيعية والسياحية المحيطة به، من القرى الريفية الهادئة والينابيع الصافية إلى الأودية البِكر والمشاهد التاريخية التي تمنح المنطقة طابعًا متكاملًا يجمع بين الطبيعة والذاكرة الثقافية في مشهد واحد.

حديقة خان التاريخية

تُعد حديقة خان واحدة من الحدائق التاريخية المميزة الواقعة بالقرب من قرية تشغاخور، وهي حديقة تعود ملكيتها في الماضي إلى أحد زعماء المنطقة، وقد حافظت حتى اليوم على طابعها التقليدي الأصيل. تضم الحديقة أشجارًا مثمرة وقنوات مائية صغيرة تتدفق بين أرجائها، إلى جانب عناصر معمارية تقليدية تعكس أسلوب الحياة الريفي القديم في المنطقة. هذا التداخل بين الطبيعة والتاريخ يمنح المكان طابعًا نوستالجيًا فريدًا.

وفي الوقت الحاضر، أصبحت حديقة خان وجهة سياحية مفضلة للزوار، حيث تتيح لهم فرصة التجول في فضاء يجمع بين عبق الماضي وجمال الطبيعة، في تجربة أشبه برحلة زمنية قصيرة إلى حياة ريفية لا تزال آثارها نابضة بين الأشجار والمياه الجارية.

● أخبار قصيرة

الحية: استهداف القيادات وأبنائهم لن يكسر إرادة الفلسطينيين

كشف رئيس حركة المقاومة الإسلامية «حماس» في غزة، خليل الحية، أن نجله عزام أصيب بجروح بالغة في قصف صهيوني على حي الدرج مساء الأربعاء، مؤكداً أن الحادثة تأتي ضمن عدوان متواصل على القطاع.
وفي تصريحات صحفية، استهل الحية حديثه بتقديم التعازي في استشهاد حمزة الشرياصي، الذي قضى في الغارة ذاتها، مشيراً إلى أن نجله عزام أصيب إلى جانب آخرين بجروح وصفها بـ«البالغة»، وسط مخاوف حقيقية على حياتهم.
ورغم عدم تأكيده بشكل قاطع ما إذا كان نجله هو الهدف المباشر للعملية، إلا أنه شدد على أن كل الشعب الفلسطيني مستهدف، معتبراً أن إسرائيل، إذا نجحت عملياتها، تسارع إلى تبنيها، وإذا فشلت تسعى لتبريرها بروايات مختلفة. وقال الحية: إن الرسالة السياسية من وراء هذا الاستهداف تتمثل في محاولة الضغط على المفاوض الفلسطيني وإرغامه على الاستسلام، أو إيصال رسالة مفادها أن القيادات وأبناءهم ليسوا بمنأى عن الاستهداف، مضيفاً: إن الاغتيالات باتت تقع بشكل يومي، في إطار سياسة ترهيب ممنهجة. وأكد الحية أن هذه السياسات لن تنجح في كسر إرادة الشعب الفلسطيني، مشدداً على أن الفلسطينيين لن يغادروا أرضهم ولن يستسلموا، مهما بلغت التضحيات.

امين عام حركة النجباء: سلاح المقاومة خط أحمر ولن يُسلَّم

قال الأمين العام لحركة النجباء في العراق، الشيخ «أكرم الكعبي»: إن الحديث المتكرر في هذه الأيام من قبل القائم بأعمال سفارة «الشر والفساد الأمريكية» وبدفع وتحريض مباشر من «الكيان الصهيوني المجرم»، حول سلاح المقاومة الإسلامية في العراق، أمر مرفوض. وأضاف في تدوينة على منصة «إكس» أن البعض ممن «أغرتهم المصالح الدنيوية» باتوا بوقًا لهؤلا المجرمين، داعيا فصائل المقاومة إلى رفض أصل هذا الطرح وعدم الاستماع له حيث أنه لا يمثل سوى صدى الصهيوني والأمريكي في الوقت الذي مازال فيه البلد محتلاً وسماؤه منتهكة والسيادة مسلوبة بالتدخل السافر المستمر والعلني. واكد أن سلاح المقاومة خط أحمر، وأنه يمثل أمانة الشهداء وشرف العشائر العراقية الأصيلة، وبه نكفكف دموع الأمهات الثكلى ونثلج قلوب المؤمنين الحرى، وحمينا به العراق من دنس داعش وأسيادهم، مشددا بقوله «لن يُسلّم ما دام فينا نفس، بل لن يؤخذ ولو بُذلت الأرواح، والله ولي المؤمنين».

هافانا تحذر واشنطن: التهديدات العسكرية جريمة دولية خطيرة

قال وزير الخارجية الكوبي برونو رودريغيز إن الولايات المتحدة «تلمح إلى عمل عسكري لتحرير كوبا»، واصفا ذلك بأنه «يدعو للسخرية ويشوبه النفاق».
وأكد رودريغيز أن عقودا من العقوبات الأمريكية على الجزيرة هي السبب الجذري لمشاكلها الاقتصادية والاجتماعية، مؤكدا أن «التهديد بشن هجوم عسكري والعدوان نفسه جريمتان دوليتان». هذا وكان وزير الخارجية الأمريكي ماركو روبيو قد أشار للصحفيين في وقت سابق، إلى أن «الوضع الراهن في كوبا غير مقبول»، مضيفا أن «الولايات المتحدة ستعالج الأمر» وفق تعبيره.

بكين في مواجهة «الغضب الاقتصادي» الأميركي..

من كسر العقوبات إلى إعادة تشكيل ميزان القوة العالمي

الوفاق/ تشهد العلاقات الصينية–الأميركية تحولًا عميقًا يتجاوز التوترات التجارية التقليدية نحو صراع استراتيجي شامل حول طبيعة النظام الاقتصادي العالمي القادم. ففي الوقت الذي تعتمد فيه واشنطن بشكلٍ متزايد على أدوات العقوبات والضغط المالي لإعادة ضبط سلوك خصومها، تتحرك بكين باتجاه بناء منظومة قانونية واقتصادية داخلية تقلّص من فعالية هذه الأدوات، وتعيد تعريف حدود السيادة الاقتصادية في عالم متعدد الأقطاب.
هذا التحول لا يعكس مجرد رد فعل على السياسات الأميركية، بل يشير إلى انتقال الصين من موقع المتلقي للضغط إلى موقع المبادرة في إعادة تشكيل قواعد اللعبة الدولية، عبر أدوات تشريعية ومالية وتنظيمية تعزز استقلالها الاستراتيجي.

المرسوم الصيني الجديد – ترسيخ السيادة القانونية الاقتصادية

يُمثل القرار الصيني الذي يمنع الاعتراف بالعقوبات الأجنبية داخل الأراضي الصينية خطوةً نوعية في مسار بناء الاستقلال المؤسسي للاقتصاد الصيني. فبدل الاكتفاء برفض سياسي للعقوبات، انتقلت بكين إلى مرحلة التفعيل القانوني الملزم، ما يعني أنّ الشركات العاملة داخل الصين لم تعد مُلزمة بالامتثال لإجراءات خارجية تتعارض مع القانون الوطني.
هذا التطور يضع أسسًا لنموذج جديد في العلاقات الاقتصادية الدولية، يقوم على أولوية القانون الوطني داخل الحدود، ويحدّ من قدرة أي قوة خارجية على فرض سلوك اقتصادي عبر أدوات غير مباشرة. وبذلك، تتحول الصين من لاعب متأثر بالقواعد الدولية إلى فاعل يسهم في إعادة صياغتها.

العقوبات كأداة ضغط متراجعة الفعالية

تعتمد الولايات المتحدة في سياساتها الاقتصادية على فرض العقوبات كوسيلة رئيسية للضغط، مستندةً إلى مكانة الدولار وهيمنتها على النظام المالي العالمي. غير أنّ التطورات الأخيرة تكشف عن تراجع تدريجي في فعالية هذه الأداة، نتيجة توسع البدائل المالية والتجارية خارج المنظومة الغربية.
محاولات فرض قيود على الشركات والمصارف التي تتعامل مع كيانات مستهدفة لم تعُد تحقق النتائج ذاتها التي كانت تُسجل في السابق، إذ باتت العديد من الاقتصادات الكبرى تعمل على تطوير قنوات مالية موازية، وتوسيع استخدام العملات الوطنية في التبادل التجاري، ما يقلص من قدرة العقوبات على إحداث تغيير سلوكي فعّال.

إعادة تشكيل سلاسل الإمداد والاستقلال الاقتصادي

أحد أبرز أبعاد التحول الصيني يتمثل في إعادة بناء سلاسل الإمداد العالمية بطريقة تقلل الاعتماد على المراكز التقليدية في الغرب. فالصين تعمل على تعزيز شبكة إنتاج وتوريد متكاملة تعتمد على تنويع الشركاء وتوسيع نطاق الأسواق، بما يضمن استقرارًا طويل الأمد في تدفق الموارد.
هذا التوجه لا يقتصر على الجانب الاقتصادي فقط، بل يمتد إلى البُعد الاستراتيجي، إذ تسعى بكين إلى تقليل نقاط الضعف في منظومتها الاقتصادية، وتحويل أي محاولة للضغط الخارجي إلى فرصة لتعزيز الاكتفاء الذاتي والتكامل الداخلي.

تآكل فعالية «النفوذ خارج الحدود»

من أبرز التحولات التي تكشفها هذه المرحلة تراجع قدرة أي دولة على فرض قوانينها خارج حدودها بشكلٍ غير مباشر عبر النظام المالي العالمي. فبينما كانت الشركات العالمية تتجنب سابقًا المخاطر المرتبطة بالعقوبات، أصبح المشهد أكثر تعقيدًا مع ظهور بدائل مالية وتجارية تقلل من مركزية النظام التقليدي.
الصين، عبر سياساتها الجديدة، تعمل على بناء نموذج قانوني يحمي مؤسساتها من الضغوط الخارجية، ويؤسس لبيئة اقتصادية أكثر استقلالًا، ما يعكس تحولًا تدريجيًا في طبيعة العلاقات الاقتصادية الدولية من التبعية إلى التعددية.

تعميق التحول في بُنية النظام المالي العالمي

وتشير التطورات الأخيرة إلى أنّ التحول في موازين القوة الاقتصادية لم يعُد مجرد ردود فعل على العقوبات، بل أصبح عملية إعادة هندسة شاملة للبنية المالية العالمية. فالصين لا تتحرك فقط لحماية شركاتها من الضغوط الخارجية، بل تعمل على بناء منظومة متكاملة تقلل الاعتماد على الأدوات المالية التقليدية التي شكلت لعقود مركز النفوذ الغربي. هذا التحول يظهر بوضوح في توسع استخدام العملات المحلية في التبادل التجاري، وتطوير شبكات دفع بديلة، وتعزيز دور المؤسسات المالية الوطنية في إدارة التجارة الخارجية. ومع تراكم هذه الخطوات، يتراجع تدريجيًا الاحتكار الذي كان يمنح الدولار موقعه المركزي في المعاملات الدولية، لصالح نظام أكثر تعددية وتنوعًا. الأهم في هذا المسار أنّ الصين لا تسعى إلى استبدال نظام قائم بآخر موازٍ بالكامل، بل تعمل على خلق طبقات متعددة من الاعتماد المتبادل، بحيث يصبح النظام العالمي أقل عرضةً للضغط الأحادي وأكثر مرونة في مواجهة الأزمات السياسية. هذا التوجه يعكس إدراكًا صينيًا بأنّ القوة الاقتصادية في القرن الحادي والعشرين لم تعُد تقاس فقط بحجم الناتج المحلي، بل بمدى القدرة على التحكم في تدفقات المال والطاقة والتكنولوجيا ضمن شبكة عالمية متغيرة باستمرار.

البُعد الاستراتيجي – صعود نموذج تعددية الأقطاب

يتجاوز ما يجري في العلاقات الصينية–الأميركية البُعد الاقتصادي ليصل إلى إعادة صياغة التوازنات العالمية. فبكين لا تتعامل مع هذه المواجهة كصراع ظرفي، بل كمرحلة انتقالية نحو نظام دولي أكثر تعددية، تتوزع فيه مراكز القرار الاقتصادي والمالي بين عدة قوى كبرى. هذا التحول ينعكس في تعزيز الدور الصيني في المؤسسات الدولية، وتوسيع شراكاتها الاقتصادية، وبناء تحالفات قائمة على المصالح المتبادلة، بعيدًا عن منطق الهيمنة الأحادية.

فشل أدوات الضغط التقليدية وإعادة تعريف القوة

تكشف التطورات الأخيرة أن أدوات الضغط التقليدية لم تعُد تحقق النتائج ذاتها في ظل تغير بُنية الاقتصاد العالمي. فمحاولات فرض الامتثال عبر العقوبات لم تؤدِّ إلى عزلة الأطراف المستهدفة، بل ساهمت في تسريع عملية البحث عن بدائل اقتصادية أكثر استقلالًا. في المقابل، عززت هذه الضغوط من تماسك الداخل الصيني، ودفعت نحو تعزيز السياسات الاقتصادية الوطنية، ما جعل المواجهة مع الضغوط الخارجية جزءًا من خطاب السيادة الاقتصادية والتنمية طويلة الأمد.
ختاماً تشير المعطيات الراهنة إلى أنّ النظام الاقتصادي العالمي يدخل مرحلة إعادة تشكل عميقة، تتراجع فيها مركزية القوة الواحدة لصالح توزيع أكثر توازنًا للنفوذ بين قوى متعددة. وفي هذا السياق، تبدو الصين في موقع متقدم ضمن هذا التحول، مستفيدةً من قدرتها على دمج السيادة القانونية بالمرونة الاقتصادية. إنّ المرسوم الصيني الأخير لا يُمثل مجرد إجراء إداري، بل يعكس تحولًا استراتيجيًا في طريقة تعامل بكين مع النظام الدولي، إذ لم تعُد تلعب وفق قواعد مفروضة، بل تشارك في صياغة قواعد جديدة أكثر تعددية واستقلالًا.
وبذلك، يتجه العالم نحو مرحلة تتسم بإعادة تعريف مفهوم القوة الاقتصادية، حيث تصبح القدرة على بناء الأنظمة البديلة وإدارة الاعتماد المتبادل أكثر أهمية من الهيمنة التقليدية، وهو ما يُعزز موقع الصين كأحد أبرز الفاعلين في رسم ملامح النظام العالمي المقبل.

التحول في الموقف الصيني لا يعكس مجرد رد فعل على السياسات الأميركية، بل يشير إلى انتقال الصين من موقع المتلقي للضغط إلى موقع المبادرة في إعادة تشكيل قواعد اللعبة الدولية

عزلة الاحتلال تتسع دولياً.. لاعبون وفنانون أيرلنديون يطالبون بمقاطعة العدو الصهيوني

انضم عدد من لاعبي كرة القدم الإيرلنديين البارزين إلى مجموعة من المشاهير في حملة تدعو جمهورية أيرلندا إلى مقاطعة المباراة المقررة أمام كيان الاحتلال الصهيوني في وقت لاحق من العام الجاري ضمن منافسات دوري الأمم الأوروبية.
ووجّهت مجموعة «الرياضة الأيرلندية من أجل فلسطين» رسالة مفتوحة إلى الاتحاد الأيرلندي لكرة القدم، اتهمت فيها كيان الاحتلال بالانخراط في «إبادة جماعية» خلال عدوانها على غزة، إلى جانب انتهاك لوائح الاتحادين الأوروبي «يويفا» والدولي «فيفا»، عبر السماح بإقامة مباريات على أراض فلسطينية محتلة.
وأشار القائمون على الحملة إلى أن ٩٣٪ من أعضاء الاتحاد الأيرلندي لكرة القدم كانوا قد صوّتوا في نوفمبر/ تشرين الثاني ٢٠٢٥ لصالح تفويض قيادة الاتحاد بالضغط على «يويفا» من أجل تعليق عضوية كيان الاحتلال، معتبرين أن على الاتحاد «احترام هذا التفويض وتنفيذه».
ووقّع على الرسالة عدد من لاعبي الدوري الأيرلندي، إضافة إلى المدرب السابق لمنتخب أيرلندا الأول برايان كير، واللاعبة السابقة لويز كوين التي نالت جائزة أفضل لاعبة مرتين.
كما ضمت قائمة الموقعين أسماء فنية وثقافية معروفة، من بينها فرقة الروك الأيرلندية «فونتينز دي.سي»، إضافة إلى الممثل ستيفن ريا المرشح سابقًا لجائزة الأوسكار.
وتضمنت الرسالة بيانًا لقائد فريق شامروك روفرز ورئيس رابطة لاعبي كرة القدم المحترفين في أيرلندا روبرتو لويز، الذي قال إن الكارثة الإنسانية في فلسطين يجب أن تتقدم على أي اعتبارات رياضية.

سلاح حزب الله الجديد يقوّض دفاعات الاحتلال ويثير قلق انتقال التكتيكات

في تطورٍ ميداني لافت، تتصاعد التحديات على الجبهة الشمالية وسط تقارير صهيونية تتحدث عن مفاجآت عسكرية وخسائر متزايدة، في ظل استخدام وسائل قتالية جديدة تُربك المنظومة الدفاعية. واشتدت التحديات أمام الجيش الصهيوني على الجبهة الشمالية مع تصاعد هجمات حزب الله باستخدام طائرات انقضاضية مرتبطة بالألياف لا يمكن التشويش عليها لاسلكياً. وذكرت تقارير عبرية أن الساحة اللبنانية أصبحت الأكثر دموية وتعقيداً، وأن عشرات العمليات الأخيرة ألحقت خسائر بالأفراد والمعدات وأجبرت بعض الوحدات على إعادة انتشار أو انسحاب. هذا وقد أعلنت المقاومة الإسلامية في لبنان، الأربعاء، تنفيذها عدداً من العمليات العسكرية ضد تجمعات الاحتلال الصهيوني جنوبي البلاد.
وفي التفاصيل، استهدف مجاهدو المُقاومة الإسلاميّة آليّة «نميرا» تابعة لـ«جيش» الاحتلال عند خلّة الراج في بلدة دير سريان بمحلّقة انقضاضيّة، حيث شوهدت تحترق، وتدخلت على إثرها طائرة مروحية لإخلاء الإصابات، قبل أن يستهدف المجاهدون قوة الإخلاء بقذائف المدفعية، ما أدى إلى فرار جنود العدو من المنطقة. وفي وقت سابق من اليوم نفسه، استهدف المجاهدون جرّافة تابعة لجيش العدوّ الصهيوني في معتقل الخيام بمحلّقة انقضاضيّة وحققوا إصابة مباشرة. كما استهدفت المقاومة تجمعات وتجهيزات العدو الصهيوني في مناطق مختلفة في جنوب لبنان بقنابل ترميها محلقات انقضاضية. وتؤكد المقاومة أنّ هذه العمليات تأتي دفاعاً عن لبنان وشعبه، ورداً على خرق الاحتلال الصهيوني لوقف إطلاق النار والاعتداءات التي طالت القرى في جنوب لبنان، وأسفرت عن ارتقاء شهداء وعدد من الجرحى بين المدنيّين.

لماذا تخشى لندن تحوّل إيران إلى رمز عالمي للمقاومة؟

هادي ناجي
القائم بأعمال مكتب «إرنا» في لندن

تكشف الموجة الجديدة من الادّعاءات البريطانية التي لا أساس لها ضد إيران، وتشديد الضغوط على معارضي الكيان الصهيوني بذريعة مكافحة معاداة السامية، عن خوف البنية السياسية البريطانية من إيران التي تحوّلت، بعد صمودها في وجه العدوان الأمريكي - الصهيوني، إلى رمز مُلهِم للمقاومة في الرأي العام العالمي.

تسعى حكومة كير ستارمر إلى تقديم مشروع ضمن برنامجها التشريعي الجديد إلى البرلمان، يمنح وزير الداخلية صلاحية تصنيف المجموعات التي تزعم لندن أنها مرتبطة بحكومات أجنبية ضمن إطار يشبه «جهاز استخبارات أجنبي»، ويفرض على الأشخاص الذين تزعم لندن أنهم يعملون على صلة بهذه المجموعات عقوبات مشددة، من بينها السجن لمدة قد تصل إلى ١٤ عامًا.

وكتبت صحيفة «الغارديان»، في تقرير لها، أن هذا المشروع من المقرر أن يُطرح ضمن خطاب ملك بريطانيا بشأن القوانين الجديدة للحكومة، وبموجبه تحصل وزيرة الداخلية البريطانية على صلاحية إخضاع المجموعات التي تدّعي لندن أنها تعمل بالنيابة عن حكومات أجنبية لقيود جديدة.

وكتبت «الغارديان» أن الهدف المُعلن من هذا المشروع هو مواجهة ما يسميه المسؤولون البريطانيون نموّ مجموعات الوكلاء الأجانب التي تستقطب أشخاصًا عبر شبكات التواصل الاجتماعي لتنفيذ أعمال إرهابية وتخريبية وتجسسية. وقد حاولت وسائل الإعلام البريطانية ربط اسم مجموعة مجهولة تُسمى «حركة أصحاب اليمين الإسلامية» بسلسلة من الحوادث العنيفة الأخيرة ضد مراكز وأفراد من الأقلية اليهودية في لندن. وبحسب التقارير، تبنّت هذه المجموعة مسؤولية عدة هجمات، وجرى الادّعاء بأنها مرتبطة بإيران؛ لكن لم تُقدَّم قط أي وثيقة موثوقة وقابلة للتحقق بشأن بنيتها أو أعضائها أو قادتها أو شبكتها العملياتية أو كيفية ارتباطها المزعوم بالجمهورية الإسلامية الإيرانية. وقد بلغ الغموض حول ماهية هذه المجموعة حدًّا دفع بعض المراقبين في بريطانيا إلى اعتبار الرواية المطروحة عنها جزءًا من أجواء إعلامية وأمنية مشبوهة، وربما حتى مصنوعة بالذكاء الاصطناعي. فهذه المجموعة المجهولة التي ظهرت فجأة في متن عدة حوادث حساسة، تبنّت مسؤولية بعض الهجمات؛ لكنها لا تملك هُوية واضحة ومعروفة، ولا يوجد سجل موثوق لنشاط علني لها، كما لم يقدّم المسؤولون البريطانيون حتى الآن أي مستندات تثبت أن نسبة هذه الحوادث إلى إيران تستند إلى أدلة معتبرة. وأصدرت النيابة العامة البريطانية توجيهات جديدة لتسريع البت في الملفات المعروفة بجرائم الكراهية المعادية لليهود. وبموجب هذه التوجيهات، تُعطى الأولوية للملفات المرتبطة بادعاءات معاداة السامية، وتُتخذ قرارات توجيه الاتهام فيها بوتيرة أسرع. وفي الوقت نفسه، أعلنت شرطة لندن تشكيل فريق خاص يضم نحو ١٠٠ عنصر إضافي لحماية المجتمع اليهودي؛ وهي خطوة زادت، إلى جانب تشديد القيود على تظاهرات أنصار فلسطين، المخاوف من أمننة أجواء الاحتجاجات المناهضة للصهيونية. تُقدَّم هذه المجموعة من الإجراءات ظاهريًا تحت عنوان حماية الأقلية اليهودية ومكافحة معاداة السامية؛ لكن تزامنها مع تشديد الضغط على أنصار فلسطين، وتقييد الاحتجاجات المناهضة للصهيونية، وتكرار الادعاءات السياسية ضد إيران، يدل على أن القضية تجاوزت مستوى ملف أمني أو شرطي، وأصبحت جزءًا من استراتيجية سياسية للحكومة البريطانية تهدف إلى أمننة معارضة الكيان الصهيوني.

تحذير من عمليات «الراية الزائفة»

شهدت لندن في الأسابيع الأخيرة سلسلة حوادث مشبوهة، من بينها حرائق في بعض الأماكن المرتبطة بالمجتمع اليهودي، وهجوم بسكين في منطقة «غولدرز غرين». وتدرس الشرطة هذه الحوادث ضمن إطار جرائم الكراهية، وبعضها من زاوية مكافحة الإرهاب. ومع ذلك، حاول عدد من وسائل الإعلام البريطانية، قبل صدور نتائج التحقيقات، ربط هذه الحوادث بإيران، وبحرس الثورة الإسلامية، وبمجموعات مزعومة تابعة لطهران. وادّعت صحيفة «ديلي تلغراف» اليمينية، في تقرير لها، أن منفذي الحرائق المعادية لليهود، الذين تزعم الصحيفة أنهم استُؤجروا من قبل من سمتهم وكلاء إيران، قد يواجهون بموجب القانون الجديد عقوبة تصل إلى ١٤ عامًا في السجن. وكتبت الصحيفة: أن القانون المقترح يمنح وزيرة الداخلية صلاحية حظر المجموعات التي تزعم الحكومة البريطانية أنها أدّت، وفق تصور لندن، دورًا في زيادة الهجمات ضد المجتمع اليهودي، أو إخضاعها لقيود مشددة.

تجري هذه التعبئة في وقت كانت فيه حكومة حزب العمّال قد وعدت سابقًا بدراسة مسارات قانونية جديدة لتشديد الضغط على حرس الثورة الإسلامية. وذكرت صحيفة «جويش كرونيكل» الصهيونية، في مقابلة مع ستارمر، أن حكومته تسعى إلى آلية تجعل أي تعاون مزعوم مع هذه المؤسسة الرسمية التابعة للجمهورية الإسلامية الإيرانية في بريطانيا أكثر صعوبة، رغم القيود القانونية التي تحول دون إدراج حرس الثورة في قائمة ما يسمى بالمنظمات الإرهابية.

وحاول ستارمر، في هذه المقابلة، إظهار موقف حكومته تجاه حرس الثورة على أنه أكثر تشددًا من مواقف الحكومات السابقة. ويأتي هذا النهج في وقت نفت فيه الجمهورية الإسلامية الإيرانية مرارًا الادّعاءات المطروحة ضد مؤسساتها الرسمية، وأكدت أن على لندن، بدل توجيه الاتهامات السياسية، أن تقدّم مستندات تثبت ادّعاءاتها.

وأصدرت سفارة الجمهورية الإسلامية الإيرانية في لندن بيانًا وصفت فيه الاتهامات التي طرحها بعض المسؤولين البريطانيين بأنها لا أساس لها، وغير مسؤولة، وخالية من الأدلة المعتبرة. وشدّد البيان على أن الشعب والحكومة في الجمهورية الإسلامية الإيرانية، انطلاقًا من المبادئ الإسلامية والتراث الثقافي العريق، يرفضان رفضًا قاطعًا جميع أشكال معاداة اليهود. وفي هذا البيان، رفضت سفارة الجمهورية الإسلامية الإيرانية الادّعاءات المطروحة ضد إيران، ودعت المسؤولين البريطانيين إلى التعامل مع الحوادث الحساسة والمشبوهة بدقة وإنصاف ومسؤولية، والامتناع عن نسبة هذه الوقائع بشكل متسرّع أو سياسي إلى أطراف ثالثة. كما حذّرت السفارة من احتمال وقوع عمليات «راية زائفة»، وأكدت ضرورة أن تبقى الحكومة البريطانية يقظة تجاه هذا الاحتمال. ومع ذلك، تظهر مسارات التطورات في بريطانيا أن الأجواء السياسية والإعلامية في هذا البلد تتجه نحو تشديد الحساسيات الأمنية، بالتزامن مع بقاء طلبات إيران للحصول على وثائق وأدلة معتبرة بلا جواب. وظهر أول مؤشر واضح على هذا المسار في قضية مسيرة يوم القدس العالمي هذا العام في لندن. فقد مارست الحكومة البريطانية ضغطًا غير مسبوق لحظر هذه المسيرة، وأعلن وزير الداخلية في البرلمان أن المسيرات المرتبطة بيوم القدس في لندن ستُحظر لفترة محددة. وقد استهدف هذا القرار عمليًا أحد أقدم رموز الاحتجاج على احتلال فلسطين في شوارع لندن.

كانت مسيرة يوم القدس العالمي في لندن، خلال السنوات الماضية، إحدى أبرز مظاهر حضور أنصار فلسطين في العاصمة البريطانية؛ لكن الحكومة البريطانية حاولت هذا العام، بالاستناد إلى مزاعم أمنية، حذف هذه المسيرة من المشهد الشارعي. وأكد معارضو القرار في حينه أن لندن تستخدم عنوان النظام العام لتقييد صوت فلسطين، وأنها تستهدف الاحتجاج السياسي ضد الكيان الصهيوني بدل مواجهة العنف الحقيقي.

العدوان الصهيو - أمريكي على إيران، وخلافًا لحسابات داعمي تل أبيب الغربيين، أطلقا موجة من التضامن مع إيران وخطاب المقاومة في قسم من الرأي العام العالمي، ومنه الرأي العام في بريطانيا

شجرة: بالتزامن مع تراجع شعبية الحكومة البريطانية، تتزايد شعبية إيران بوصفها رمزًا للمقاومة في وجه الإبادة الجماعية وملفات إبستين، داخل المجتمع وفي الشوارع وبين الناس العاديين

والآن، ترتبط القيود المفروضة على مسيرة يوم النكبة بالمسار نفسه. فقد أعلن ائتلاف أنصار فلسطين في بريطانيا أن شرطة لندن رفضت المسار المقترح لمسيرة ١٦ مايو/أيار ٢٠٢٦م، وخصصت المراكز السياسية في العاصمة لتجمعات التيارات اليمينية. وقد أثار هذا القرار اعتراض الناشطين المؤيدين لفلسطين، واعتبروه مؤشرًا واضحًا إلى انحياز سياسي لدى الشرطة والحكومة في التعامل مع الاحتجاجات. وبذلك، من حظر مسيرة يوم القدس وفرض القيود عليها إلى الضغط على مسيرة يوم النكبة، تشكّل نمط واضح يمكن رصده. ففي هذا النمط، كلما ارتفع صوت فلسطين في شوارع لندن، تدخل الحكومة والشرطة إلى الساحة بلغة الأمن والنظام العام ومكافحة التطرف.

أما النتيجة العملية لهذا المسار، فهي تضييق المساحة المتاحة أمام معارضي الكيان الصهيوني، وزيادة الضغط على المجموعات والمؤسسات الداعمة لفلسطين. وفي هذه الأجواء السياسية والاجتماعية، تحوّلت الحرب المفروضة الأخيرة على إيران أيضًا إلى متغير جديد في معادلة الرأي العام البريطاني. فالعدوان الصهيو - أمريكي على إيران، وخلافًا لحسابات داعمي تل أبيب الغربيين، أطلقا موجة من التضامن مع إيران وخطاب المقاومة في قسم من الرأي العالمي، ومنه الرأي العام في بريطانيا. وهذا الأمر بالذات زاد بشدة قلق اللوبيات الصهيونية والأوساط القريبة من حكومة ستارمر. ويمكن رؤية خيط هذا القلق في الضجة الأخيرة حول حملة «الروح فداء لإيران» أيضًا. فقد حاولت وسائل إعلام بريطانية، من بينها صحيفة «ديلي ميل» اليمينية، بالإستناد إلى رسالة نشرتها سفارة الجمهورية الإسلامية الإيرانية في لندن عبر تلغرام ودعت فيها الإيرانيين المقيمين في بريطانيا إلى الانضمام إلى هذه الحملة، ربطها بقضايا أمنية داخلية في هذا البلد. وسعت هذه الوسائل، في تقرير تحريضي، إلى تحويل حملة إلكترونية للتضامن الوطني إلى ذريعة للتعبئة السياسية ضد الجمهورية الإسلامية الإيرانية.

وقال سفير الجمهورية الإسلامية الإيرانية في بريطانيا خلال لقائه نائب وزير الخارجية البريطاني: إن التقارير المنشورة بهذا الشأن لا أساس لها وتستند إلى سوء فهم، مؤكدًا أن حملة «الروح فداء لإيران» ليست سوى حملة إلكترونية موجهة إلى الإيرانيين بهدف إعلان التضامن مع شعب البلاد والدفاع عن وحدة الأراضي الإيرانية، ولا علاقة لها برعايا أي دول أخرى؛ لكن هذا التوضيح الصريح لم يمنع استمرار التعبئة الإعلامية في بريطانيا، إذ واصلت بعض وسائل الإعلام والأوساط السياسية محاولة تصوير أي علامة على تضامن الإيرانيين مع بلدهم في قالب تهديد أمني.

موجة دعم لإيران في الغرب

من جانبه، قال رئيس اللجنة الإسلامية لحقوق الإنسان في بريطانيا: إن هذا المسار جزء من سياسة الحكومة البريطانية لدعم الكيان الصهيوني وقمع معارضي الإبادة الجماعية في غزة. وأضاف: ما بات واضحًا تمامًا الآن هو أن الحكومة البريطانية، منذ السابع من أكتوبر، إن لم يكن قبل ذلك، فعلت كل ما استطاعت لدعم سياسات الكيان الصهيوني، وأنشطته الإجرامية والإبادة الجماعية مستمرة منذ ذلك الوقت حتى الآن. وتابع: استخدمت الحكومة البريطانية كل أداة كانت في متناولها. استخدمت الشرطة واستخدمت القانون واستخدمت إرادتها وقوتها السياسية لقمع كل من يقف في وجه هذه الإبادة الجماعية. في حين أن التزامها بموجب القانون الدولي هو أن تقف في وجه الإبادة الجماعية، وأن تتحرك فعليًا وتمنعها؛ لكنها دعمت استمرار هذه الإبادة سياسيًا واجتماعيًا وماليًا وعسكريًا.

وقال مسعود شجرة، في مقابلة مع وكالة الجمهورية الاسلامية للأنباء «إرنا»: لقد بات مفهوم حرية التعبير يعني الآن أنكم أحرار في الكلام مادمتم تقولون ما نقوله نحن. أما إذا قلتم غير ذلك، فعليكم الصمت، وإلا فستواجهون غضب القانون والشرطة والمحاكم. وصرح: برأيي، هذا بالضبط أحد الأسباب التي جعلت هذه الحكومة واحدة من أكثر الحكومات افتقارًا إلى الشعبية. فالناس يرون أن هذه الحكومة لا تدافع عن مصالح الشعب البريطاني، بل تخدم في الواقع مصالح دولة أجنبية.

وقال شجرة: ما يكتسب أهمية حقيقية هو أنه، بالتزامن مع تراجع شعبية الحكومة البريطانية، تتزايد شعبية إيران بوصفها رمزًا للمقاومة في وجه الإبادة الجماعية وملفات إبستين، داخل المجتمع، وفي الشوارع، وبين الناس العاديين. خلال الأربعين عامًا الماضية، لم أشهد قط هذا المستوى من الدعم لإيران الذي نراه الآن في بريطانيا والغرب. في ظل هذه الظروف، لا يبدو المشروع الجديد للحكومة البريطانية بشأن ما يسمى مجموعات الوكلاء مجرد إجراء قانوني مستقل. فهذا المشروع، إلى جانب الضغط على يوم القدس، وفرض القيود على يوم النكبة، وإثارة الضجيج حول حملة «الروح فداء لإيران»، وتكرار الادعاءات غير الموثقة ضد إيران، والسعي إلى فرض قيود جديدة على حرس الثورة الإسلامية، يشكّل جزءًا من سلسلة سياسية وأمنية تهدف إلى منع اتساع خطاب المقاومة في المجتمع البريطاني. من هنا، لا يمكن النظر إلى الموجة الجديدة من الضغوط في بريطانيا ضمن إطار بضعة ملفات قضائية أو مشروع أمني محدود فحسب. فهذا المسار يعكس قلق البنية السياسية في لندن من تحوّل ميدان الرأي العام، وتآكل شرعية الكيان الصهيوني، وارتفاع مكانة إيران بوصفها رمزًا للمقاومة. فالحكومة البريطانية، التي قدّمت نفسها طوال سنوات على أنها مدافعة عن حرية التعبير وحق الاحتجاج، باتت اليوم، في مواجهة اتساع خطاب المقاومة، تعتمد أكثر من أي وقت مضى على القيود في الشوارع، وصناعة الملفات الأمنية، والتعبئة الإعلامية؛ لكن ليس واضحًا إلى أي مدى يمكن لهذا النهج أن ينجح في مواجهة الرأي العام، لأن الناس يرون التطورات، ويقيّمون سلوك الحكومات، ويحكمون على الفجوة بين ادعاءات الغرب في مجال حقوق الإنسان وأدائه الفعلي.

الوفاق

صحيفة إيران في العالم العربي وصحيفة العالم العربي في إيران

«الوفاق » صحيفة يومية «سياسية، اقتصادية، اجتماعية »
تصدر عن وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء «ارنا »
التنفيذ:مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية
رئيس مجلس الإدارة:صادق حسين جابري انصاري
• مديرعام مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية والمدير المسؤول: علي متقيان
رئيس تحرير المؤسسة: هادي خسروشاهين
• رئيس التحرير: مختار حداد
• العنوان: ايران - طهران - شارع خرمشهر - رقم ٢٠٨
• الهاتف: ٠٥ و ٨٨٧٥١٨٠٢ / ٩٨٢١+ • الفاكس: ٨٨٧٦١٨١٣ / ٩٨٢١+
• صندوق البريد: ٥٣٨٨ - ١٥٨٧٥ • الإشتراكات: ٨٨٧٤٨٨٠٠ / ٩٨٢١+
• تلفاكس الإعلانات: ٨٨٧٤٥٣٠٩ / ٩٨٢١+ • عنوان الوفاق على الإنترنت: www.al-vefagh.ir
• البريد الإلكتروني: al-vefagh@al-vefagh.ir • الطباعة: مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية

النبي الأكرم(ص):
مَا تَصَدَّقَ النَّاسُ بِصَدَقَةٍ أَفْضَلَ مِنْ عِلْمٍ يُنشَرُ

خطوة نحو الاستقلال التكنولوجي في الطب التجديدي

تقنية نانوية إيرانية تعيد تشكيل مستقبل ترميم العظام

الوفاق/ قدّم باحثون إيرانيون جيلاً جديداً من مواد ترميم العظام، بعد نجاح إحدى الشركات المعرفية في إنتاج طُعمٍ عظمي صناعي تحت اسم «نيميميتك مسحوق نانو-بُنّ المتضخّم»، وهو منتج نانويّ بالكامل يحاكي البنية الطبيعية للعظم ويسرّع عملية ترميم الأنسجة.

ويأتي هذا الطُعم العظمي الصناعي بوصفه مادة نانوية مبتكرة قادرة على تقليد التركيب الطبيعي للعظم، ما يساهم في تسريع الترميم الحيوي ويُزيل المخاطر المرتبطة باستخدام الألوغرافت والزينوغرافت. كما يُعد خياراً آمناً وذا جدوى اقتصادية، يمكن أن يحلّ محلّ الطعوم المستوردة في جراحات العظام والعمود الفقري وطب الأسنان.

في جراحات العظام المتقدمة والعمود الفقري وطب الأسنان، يُعدّ الوصول إلى مواد مُكوِّنة للعظام فعّالة وآمنة عاملاً حاسماً في نجاح العلاج. وفي هذا السياق، طرحت شركة «فناوری‌های زیست‌تقلید توکل» منتجاً مبتكراً يحمل اسم «نميميتيک پودر نانوبن متورم‌شونده» (NMImETIC Swelling NanoBone Powder)، مستندةً إلى الهندسة الحيوية وتقنية النانو. وهو طُعمٌ صناعي صُمّم استلهاماً من البنية الطبيعية للعظم، وقادر على تسريع عملية إعادة البناء بدرجة أعلى من السرعة والأمان.

ويُصنَّع هذا الطُعم النانوي على أساس جسيمات نانوية كروية من الهيدروكسي أباتيت، بأبعاد تقلّ عن ٥٠ نانومتراً. كما تتيح بنيته النانوية ومساحة سطحه النوعية العالية — التي تتجاوز ١٥٠ متراً مربعاً لكل غرام — ظروفاً أفضل لالتصاق الخلايا بسطح الطعم، بما يعزّز عملية تكوين العظم.

ومن أبرز خصائص هذا المسحوق قدرته على الامتصاص السريع للدم أثناء الجراحة؛ وهي ميزة لا تساهم فقط في تحقيق الإرقاء، بل توفّر أيضاً بيئة ملائمة لتشكّل الخثرة وبدء ترميم العظم.

ويُنتَج الطعم في أشكال متعددة، منها المسحوق، والحبيبات، والمكعّبات اللينة والصلبة، إضافة إلى أعواد «ماتش-ستيك» اللينة والصلبة. ويوفّر هذا التنوع مرونة للجرّاحين في اختيار الشكل الأنسب وفقاً لنوع العملية، وموقع الإصابة، وحجم العيب العظمي، مع إمكانية استخدامه في مناطق مختلفة من الجسم.

وتُعد الطبيعة الاصطناعية الكاملة لهذا الطُعم إحدى أبرز مزاياه. فعلى خلاف الألوغرافت المشتق من أنسجة بشرية والزينوغرافت المشتق من أنسجة حيوانية، يخلو المنتج من العوامل البيولوجية الخطرة أو المواد السامة أو المواد الخافضة للتوتر السطحي، ما يقلّل بشكل ملحوظ من احتمالات العدوى أو الاستجابة المناعية غير المرغوبة. وقد ساهمت هذه الخصيصة في رفع مستوى الأمان السريري وتعزيز ثقة الجرّاحين والمرضى. كما أكدت نتائج التقييمات السريرية فاعلية هذا الطُعم النانوي. فوفقاً للبيانات المقدَّمة، أسهم استخدام المنتج في شكل الحبيبات في زيادة معدل ترميم العظام بنحو ٧٥ في المائة، في حين بلغ ٦٣ في المائة عند استخدامه في الشكل المسحوق. وتُظهر هذه النتائج أن توظيف تكنولوجيا النانو لا يسرّع الترميم فحسب، بل يمكن أن يوفّر أيضاً بديلاً فعالاً واقتصادياً للطعوم المستوردة. وتبرز أهمية هذا الإنجاز عند النظر إلى واقع سوق الطعوم العظمية الاصطناعية في البلاد؛ إذ تشير إحصاءات منظمة الغذاء والدواء الإيرانية إلى أن أكثر من ٨٢ في المائة من هذه الطعوم يُؤمَّن عبر الاستيراد، بينما تحتاج أكثر من ٢٥,٩٨٧ عملية جراحية سنوياً في البلاد إلى هذه المواد.

ومن شأن الإنتاج المحلي لطُعم «نيميميتك» أن يقلّل جانباً مهماً من هذا الاعتماد، ويعزّز وصول المراكز العلاجية إلى طعوم آمنة وعالية الجودة، فضلاً عن تحقيق وفورات ملحوظة في العملة الصعبة. وعلى المستوى الكلي، يسهم تطوير مثل هذه التقنيات في تعزيز البنية التحتية لقطاع المواد الحيوية والطب التجديدي، ويُعد خطوة مهمة نحو تحقيق الاستقلال التكنولوجي في منظومة الرعاية الصحية. كما أن القدرة على إنتاج طعوم نانوية قادرة على المنافسة توفّر إمكانية تحقيق وفورات تُقدَّر بملايين الدولارات، وتمهّد الطريق أمام تصدير المنتجات الطبية الحيوية المعرفية.

ويعكس حضور الشركة في معرض «التقنيات الإيرانية المتقدمة» والإطلاق الرسمي لمنتج «نيميميتك مسحوق نانو-بُنّ المتضخم» مستوى النضج الذي بلغته القدرات الوطنية في مجال المواد الحيوية وهندسة الأنسجة، بما يؤهلها لمنافسة العلامات التجارية الدولية.

ولا يُعدّ هذا الإنجاز مجرد إضافة منتج جديد إلى المنظومة العلاجية في البلاد، بل يمثل رمزاً لتكامل تقنيات النانو والمحاكاة الحيوية والهندسة الطبية في مسار تطوير صناعة الصحة في إيران.

لا يُعدّ هذا الإنجاز مجرد إضافة منتج جديد إلى المنظومة العلاجية في البلاد، بل يمثل رمزاً لتكامل تقنيات النانو والمحاكاة الحيوية والهندسة الطبية

إنجاز صناعي جديد..

إيران تنضمّ إلى مصنّعي المفاعلات المتقدّمة عالية الضغط

الوفاق/ تمكّن مهندسو إحدى الشركات المعرفية في إيران من إنتاج مفاعلٍ مزوَّدٍ بخلّاطٍ ويعمل تحت ضغطٍ عالٍ، ومجهَّزٍ بوصلةٍ مغناطيسية، وذلك للاستخدام في صناعات النفط والبتروكيماويات والتكرير والبوليمرات المختلفة، سواء كانت غازية أو سائلة أو صلبة، في الظروف الاعتيادية، إلى داخله، بالإضافة إلى إمكانية حقن الغاز أو السائل أو حتى المساحيق تحت الضغط أثناء سير التفاعل.

وأضاف: أن هذه المفاعلات قابلة للتصنيع بأحجام تتراوح من المقاييس المخبرية إلى المقاييس الصناعية، من لترٍ واحد إلى ١٠ آلاف لتر، كما تتمتّع، من الناحية الفنية، بقدرة على تحمّل الضغوط بما يتناسب مع احتياجات الجهة المستفيدة، بدءاً من الضغوط التشغيلية السالبة وصولاً إلى الضغوط العالية جداً. وتابع: أما من حيث درجة حرارة التشغيل، فإن هذه المعدات قادرة أيضاً على تحمّل درجات حرارة تتوافق مع متطلبات الجهة المستفيدة، بدءاً من الدرجات السالبة وصولاً إلى درجات الحرارة المرتفعة، وحتى ٨٠٠ درجة مئوية.

وقال محمدرضا فاضلي، الرئيس التنفيذي للشركة المعرفية، إن المفاعل الجديد يتميّز بقدرته على تحمّل ضغط يصل إلى ٢٠٠ بار ودرجة حرارة تبلغ ٣٠٠ درجة مئوية، مشيراً إلى أن تحقيق هذه المستويات من الضغط مع الحفاظ على نظام الخلط لا يمكن إنجازه إلا باستخدام الوصلة المغناطيسية.

وأضاف: أن الدول المنتجة لهذا النوع من المفاعلات تشمل الصين وألمانيا والولايات المتحدة والهند، موضحاً أن الشركة الإيرانية نجحت في تصنيع هذا المفاعل المتقدّم محلياً، وأن المنتج يُورَّد حالياً إلى المنظمة الإيرانية لتنمية وتحديث المناجم والصناعات المعدنية «إيميدرو»، وشركة ألمنيوم جاجرم، ومدينة العلوم والتكنولوجيا في قزوين، ومؤسسة جهاد جامعي الصناعية في أصفهان، فضلاً عن عددٍ من الشركات الخاصة والحكومية.

وأشار فاضلي، في معرض حديثه عن آلية تصميم هذه المعدات، إلى أن تصميم المفاعلات يتمّ، على غرار الخزّانات المضغوطة، وفق معيار ASME Sec VIII وباستخدام برنامج PV-ELITE، على أن يُسلَّم التقرير الكامل إلى الجهة المستفيدة. وأضاف: أن نتائج هذا التصميم تُحدِّد جميع العناصر الرئيسية للمفاعل، بما في ذلك سماكة الجسم والرؤوس المقعّرة بما يتناسب مع المادة المختارة، والفلنجات، وعدد البراغي والصواميل وأقطارها، فضلاً عن مواصفات حشية الفلنجة وموضع تركيبها. وأكد أن جميع اللحامات تخضع لاختبارات NDT غير الإتلافية، كما يُجرى اختبار الضغط الهيدروستاتيكي وفقاً للمعاملات والإجراءات القياسية المعتمدة. وقال، مشيراً إلى قدرات الشركة في تصنيع هذه المعدات المتقدّمة، إن إنتاج مفاعلٍ مزوّدٍ بخلاّطٍ عالي الضغط، بحيث يتحمّل الضغوط ودرجات الحرارة المرتفعة مع إتاحة إمكانية خلط المواد للمشغّل، يتطلّب تكنولوجيا ومعرفةً فنيةً خاصة. وأضاف: نجحنا في هذه الشركة، من خلال تصميم وتصنيع وصلاتٍ مغناطيسية خاصة قادرة على تحمّل الضغوط العالية، إلى جانب التحكّم بدرجة حرارة المغانط عبر ترتيبٍ هندسيٍّ خاص، وفي ظلّ معالجة عددٍ من التحديات التقنية، في توفير هذا المعدّ بما يلبّي احتياجات مختلف الصناعات. وفي معرض شرحه لميزات هذا المنتج، أوضح فاضلي أن من بين خصائصه إمكانية تركيب سُتراتٍ حرارية للتدفئة والتبريد على جسم المفاعل، فضلاً عن إمكانية تثبيت عناصر تسخين كهربائية على الجسم. كما يتيح المفاعل إدخال مواد

يستهدف تأمين ٣٠٪ من كهرباء البلاد عبر المصادر المتجدّدة خلال ٥ سنوات

إيران تتجه نحو "الشبكات المصغّرة" لتأمين استقلال الطاقة وتحوّل نمط الإنتاج

الوفاق/ قال معاون تطوير الشركات المعرفية في المعاونية العلمية التابعة لرئاسة الجمهورية: إن استخدام الشبكات الكهربائية المصغّرة القائمة على المولّدات الصغيرة والأنظمة الشمسية يمكن أن يعزّز مرونة قطاع الكهرباء في البلاد واستقراره. وأشار تورج أمرائي إلى اتساع شبكة الكهرباء في إيران، موضحاً أن الشبكة الوطنية، بما تضمّه من عشرات الآلاف من الكيلومترات من خطوط النقل وبقدرة اسمية تقارب ١٠٠ ألف ميغاواط، تُعدّ من أكبر الشبكات في المنطقة. وأضاف: أن نمط الإنتاج المركزي للكهرباء يشهد تحوّلاً عالمياً، موضحاً أن طول فترة إنشاء محطات التوليد الكبرى، والتداعيات البيئية، والمخاطر الأمنية، إضافةً إلى فاقد الطاقة الناتج عن بُعد مواقع الإنتاج عن مراكز الاستهلاك، دفعت الدول إلى التوجّه نحو الإنتاج الموزَّع. وبحسب أمرائي، فإن الشبكة المصغّرة منظومة تضمّ مجموعةً من المولّدات الصغيرة والأحمال الاستهلاكية وأنظمة التخزين، ويمكنها العمل بصورة مستقلة أو متصلة بالشبكة الوطنية. واعتبر أمرائي أن تنفيذ «البرنامج الوطني لإنشاء الشبكات الكهربائية المصغّرة»، مع التركيز على المراكز الحيوية مثل المستشفيات ومحطات ضخّ المياه ومراكز البيانات والصناعات الصغيرة والمتوسطة، يُعدّ ضرورةً وطنية.

وشدّد على أنه من أجل تعزيز مرونة قطاع الكهرباء، ينبغي تقليصُ الاعتماد الحالي على محطات التوليد الكبرى وتوسيعُ إنتاج الكهرباء في مواقع الاستهلاك. وأوضح أن الشبكات المصغّرة، بالاستناد إلى الأنظمة الشمسية والمولّدات الحرارية صغيرة السعة، تمثّل أداةً لتحقيق هذا الهدف.

قدرات الشركات المعرفية في تصنيع معدات محطات الطاقة

وأشار معاون تطوير الشركات المعرفية إلى القدرات التكنولوجية المتاحة في البلاد، قائلاً: إن جزءاً مهماً من معدات محطات الطاقة يُنتَج اليوم على أيدي شركات معرفية محلية. وأضاف: أن هذه الشركات تمتلك القدرة على تصنيع محطات غازية متنقلة وتوربو-مولدات صناعية بسعة تصل إلى ٢٥ ميغاواط، وأن بعض هذه المشاريع يجري تنفيذُه بدعمٍ من المعاونية العلمية. وأكد أمرائي ضرورة التوسّع في المولّدات التي تقلّ قدرتها عن ٢٥ ميغاواط، موضحاً أنه، إضافةً إلى طاقة الرياح والطاقة الشمسية، ينبغي إدراج تطوير الميكروتوربينات الغازية والديزل-مولدات ضمن أولويات العمل. وأضاف: أن جانباً من حاجة البلاد إلى المولّدات الصغيرة يُؤمَّن حالياً من الخارج، إلا أن تعزيز الطلب ودعم الإنتاج المحلي سيتيحان إمكانية توطين هذه المعدات في المرحلة المقبلة.

تقدّم في مجال الطاقة المتجدّدة

وتحدّث أمرائي عن القدرات المحلية في قطاع الطاقة المتجدّدة، قائلاً: إن إنتاج توربينات الرياح بقدرة ٢/٥ ميغاواط قد بدأ داخل البلاد، فيما يجري تنفيذ برنامجٍ لتوطين المحوّلات والمعدات الجوهرية في القطاع الشمسي بالتعاون مع الشركات المعرفية. وعدّ أمرائي اختيار المراكز المستهدفة، وتوفير التمويل، وتحديد السعات المطلوبة، ووضع اللوائح البيئية من المتطلبات الأساسية لتنفيذ برنامج تطوير الشبكات المصغّرة. وشدّد على ضرورة تعاون وزارات الطاقة والنفط والصناعة والمعادن والتجارة مع معاونت علمي في هذا المجال.

استهداف رفع حصة الإنتاج الموزّع

وفي ختام حديثه، قال أمرائي: إن استهداف تحقيق حصة تتراوح بين ٢٠ و٣٠ في المائة من إجمالي إنتاج الطاقة الكهربائية السنوي في البلاد، بالاعتماد على المصادر المتجدّدة غير المائية والمولّدات الحرارية صغيرة السعة خلال أفقٍ زمني يمتد لخمس سنوات، يُعدّ إنجازاً مهماً يمكن تحقيقُه عبر التخطيط الدقيق والتنسيق بين الجهات المعنية.